جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم المالية و المحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

الشعبة:العلوم المالية و المحاسبة

التخصص:محاسبة و جباية معمقة

من إعداد الطالبين:

- كريو نورالدين

- ربوح رامي

بعنوان:

دور التعليم المحاسبي الجامعي في غرس القيم الأخلاقية المهنية لدى الخريجين

(دراسة إستقصائية)

أعضاء لجنة المناقشة

منير عزوز	**محاضر ب**	**رئيسا**
ياسين لعكيكزة	**محاضر أ**	**مشرفا**
عزالدين زبيري	**أستاذ**	**مناقشا**

السنة الجامعية:2024-2025



الإهداء

إلى منارة العلم، جامعتي، التي احتضنت طموحي وفتحت لي آفاق المعرفة. إلى أساتذتي الأفاضل، منبع الإلهام والعطاء، الذين لم يبخلوا بجهد أو نصح. إلى عائلتي، سندي وعمودي الفقري، الذين لولا دعواتهم وصبرهم ما بلغت هذا المقام. إلى كل رفيق درب شاركني همّ الدراسة وفرحة النجاح. أهدي ثمرة هذا الجهد، راجياً من الله التوفيق والسداد.

الإهداء

لكل حلم سعيتُ لأجله، ولكل عقبة تجاوزتها، ولكل لحظة يأس تحولت إلى أمل بفضل الله ثم دعمكم. إلى والديّ الكرام، جنة الدنيا ونور دربي، أهديكم هذا الإنجاز المتواضع عرفاناً بجميلكم الذي لا يوفيه أي إهداء. إلى إخوتي وأخواتي، شركاء الحياة، الذين كانوا خير سند. إلى أساتذتي الأجلاء، شكراً لكم على كل كلمة علم، وكل توجيه سديد. وإلى كل من آمن بقدراتي وشجعني على المضي قدماً.

شكر وعرفان

يُسدل الستار على هذه الرحلة العلمية، تاركًا في النفس عرفانًا عميقًا لكل من ساهم في إنجاح هذا العمل البحثي. نتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف، ياسين لعكيزة، الذي لم يبخل عليّ بتوجيهاته القيمة ونصائحه السديدة، فكان نبراسًا أنار لي دروب البحث، ودعمه المتواصل هو ما أثمر هذا الجهد.

كما نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أعضاء لجنة المناقشة الكرام على تفضلهم بقراءة هذا العمل وتقييمه، وإثرائهم إياه بملاحظاتهم البناءة التي بلا شك ستضيف إليه قيمة علمية.

ولا يفوتنا أن نخص بالشكر والامتنان لجامعتي ولقسم المحاسبة، على ما أتاحته لنا من فرص تعليمية وبحثية، وعلى البيئة الأكاديمية المحفزة التي كانت ولا تزال رافدًا للعلم والمعرفة.

شكر خاص إلى عائلتينا التي كانت السند والعون، مصدر الإلهام والدافع الدائم لإكمال المسيرة، فلهم مني كل الحب والتقدير.

وأخيرًا، نتوجه بالشكر إلى كل من ساهم، ولو بكلمة أو معلومة، في إثراء هذا البحث، راجين من الله أن يكون هذا العمل إضافة متواضعة في مجال التعليم المحاسبي وأخلاقيات المهنة

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم دور التعليم المحاسبي الجامعي في غرس القيم الأخلاقية المهنية لدى الخريجين. تنطلق الدراسة من أهمية القيم الأخلاقية في ممارسة مهنة المحاسبة، والدور المحوري للتعليم المحاسبي في إعداد كوادر محاسبية مؤهلة ومزودة بهذه القيم. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات من خلال استبيان موجه لعينة من الخريجين. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج مهمة، من أبرزها وجود مستوى مقبول من القيم الأخلاقية لدى الخريجين، ودور إيجابي للتعليم المحاسبي في غرس هذه القيم، بالإضافة إلى تحديد بعض العوامل المؤثرة في ذلك. وتقدم الدراسة في الختام مجموعة من التوصيات التي تهدف إلى تعزيز دور التعليم المحاسبي في تنمية القيم الأخلاقية المهنية لدى الخريجين.

الكلمات المفتاحية: القيم الأخلاقية المهنية ، مهنة المحاسبة، الخريجون، التعليم المحاسبي الجامعي.

Abstract:

This study aims to assess the role of university accounting education in instilling professional ethical values in graduates. The study is based on the importance of ethical values in practicing the accounting profession and the pivotal role of accounting education in preparing qualified accounting professionals equipped with these values. The study employed a descriptive analytical approach, and data was collected through a questionnaire administered to a sample of graduates. The study reached several important conclusions, most notably the existence of an acceptable level of ethical values among graduates, a positive role of accounting education in instilling these values, in addition to identifying some influencing factors. Finally, the study provides a set of recommendations aimed at enhancing the role of accounting education in developing professional ethical values in graduates.

Key words: Professional ethical values, Accounting profession, Graduates, University accounting education.

قـائمــة المحتـويــات

العنوان	الصفحة
الإهداء	–
شكر وعرفان	-
ملخص الدراسة	I
قائمة المحتويات	II
قائمة الجداول	III
قائمة الأشكال	IV
قائمة الملاحق	V
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار النظري لدور التعليم المحاسبي الجامعي في غرس القيم الأخلاقية المهنية لدى الخريجين	05
المبحث الأول: التعليم المحاسبي الجامعي ومعاييره الدولية	07
المبحث الثاني: أخلاقيات مهنة المحاسبة	24
المبحث الثالث: الدراسات السابقة	36
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة	48
المبحث الأول: الطريقة والأدوات المتبعة في الدراسة	50
المبحث الثاني: نتائج الدراسة تحليلها تفسيرها ومناقشتها	53
الخاتمة	74
قائمة المراجع	78
الملاحق	81
فهرس المحتويات	96

قـائـمـة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	تواريخ الإصدار والتطبيق لكل معيار	22
02	مقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة العربية	39
03	مقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة الأجنبية	44
04	عينة الدراسة	51
05	مقياس ليكارت الخماسي	52
06	طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي	52
07	اختبار ألفا كرو نباخ لقياس ثبات محور الأدوات والأساليب التعليمية وجودة التعليم المحاسبي الجامعي	52
08	اختبار ألفا كرو نباخ لقياس ثبات محور معايير التعليم المحاسبي الدولية	53
09	اختبار ألفا كرو نباخ لقياس ثبات محور مكانة أخلاقيات مهنة المحاسبة	53
10	اختبار ألفا كرو نباخ لقياس ثبات الاستبانة	53
11	توزيع أفراد العينة حسب الصفة	54
12	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	55
13	توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية	56
14	توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي	57
15	توزيع أفراد العينة حسب الجامعة	58
16	توزيع أفراد العينة حسب التخصص	59
17	توزيع أفراد العينة حسب اجراء تدريب ميداني	60
18	توزيع أفراد العينة حسب مدة التدريب	61
19	توزيع أفراد العينة حسب العمل في مجال المحاسبة والمالية والتدقيق	62
20	استجابات أفراد العينة لمحور الأدوات والأساليب التعليمية وجودة التعليم المحاسبي الجامعي	64
21	استجابات أفراد العينة لمحور معايير التعليم المحاسبي الدولية	65

22	استجابات أفراد العينة لمحور مكانة أخلاقيات مهنة المحاسبة	66
23	نتائج اختبار One-Simple T test للاستبانة ككل	68
24	نتائج اختبار One-Simple T test للفرضية الفرعية الأولى	69
25	نتائج اختبار One-Simple T test للفرضية الفرعية الثانية	70
26	نتائج اختبار One-Simple T test للفرضية الفرعية الثالثة	72

قائـمـة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	نموذج العلاقة بين التعليم الجامعي والتعليم المحاسبي	09
02	توزيع أفراد العينة حسب الصفة	54
03	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	55
04	توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية	56
05	توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي	57
06	توزيع أفراد العينة حسب الجامعة	59
07	توزيع أفراد العينة حسب التخصص	60
08	توزيع أفراد العينة حسب اجراء تدريب ميداني	61
09	توزيع أفراد العينة حسب مدة التدريب	62
10	توزيع أفراد العينة حسب العمل في مجال المحاسبة والمالية والتدقيق	63

قائـمـة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
01	استبيان	81
02	اختبار Alpha de Cronbach	84
03	الوصف الاحصائي لعينة الدراسة	85
04	عرض وتحليل نتائج الدراسة	89
05	اختبار الفرضيات	92

مقدمة

تمهيد:

لقد أدت ظاهرة العولمة وتزايد التفاعلات الاقتصادية عبر الحدود إلى ظهور حاجة ماسة إلى تبني معايير دولية تنظم ممارسة مهنة المحاسبة وتعزز جودة التعليم في هذا المجال. فتوحيد المبادئ والمفاهيم المحاسبية يساهم في تسهيل فهم التقارير المالية ومقارنتها على نطاق عالمي، ويقلل من المخاطر الناجمة عن الاختلافات في الممارسات المحاسبية بين الدول، مما يعزز ثقة المستثمرين ويسهم في تدفق رؤوس الأموال عبر الحدود. ومن هذا المنطلق، يكتسب البحث في مجال التعليم المحاسبي ومعاييره الدولية أهمية قصوى في سبيل تطوير كوادر محاسبية مؤهلة وقادرة على التعامل مع التحديات المعاصرة.

إشكالية الدراسة: على ضوء ما سبق تمحورت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

هل يسهم التعليم المحاسبي الجامعي في ترسيخ القيم الأخلاقية المهنية لدى طلبة وخريجي تخصص المحاسبة في ضوء المعايير الدولية و المهنية وأخلاقيات المهنة؟

من أجل معالجة وتحليل هذه المشكلة وبغية الوصول إلى فهم واضح لها، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

1- هل ترتبط جودة الأدوات والأساليب التعليمية والتعليم في إعداد الطلبة أخلاقيًا؟

2- هل تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية يسهم في تعزيز غرس القيم الأخلاقية المهنية لدى الطلبة والخريجين في التعليم المحاسبي الجامعي؟

3-هل تحظى أخلاقيات مهنة المحاسبة بمكانة واضحة ومتكاملة في المناهج والمقررات الدراسية للمحاسبة وما مدى أهميتها؟

فرضيات الدراسة: للإجابة عن الأسئلة المطروحة السابقة ومن ثم الإجابة على مشكلة الدراسة تمت صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية:

يسهم التعليم المحاسبي الجامعي في غرس القيم الأخلاقية المهنية لدى الطلبة والخريجين

الفرضيات الفرعية:

1-ترتبط جودة الأدوات والأساليب التعليمية المستخدمة في التعليم المحاسبي الجامعي بشكل إيجابي بمدى غرس القيم الأخلاقية المهنية لدى الطلبة والخريجين في التعليم المحاسبي الجامعي

2-يسهم تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية في تعزيز غرس القيم الأخلاقية المهنية لدى الطلبة والخريجين في التعليم المحاسبي الجامعي

3-كلما زادت أهمية مكانة أخلاقيات مهنة المحاسبة ضمن المناهج والمقررات الدراسية، زاد تأثير التعليم المحاسبي الجامعي في غرس القيم الأخلاقية المهنية لدى الطلبة والخريجين

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية دراستنا كونها استجابة ضرورية للواقع الاقتصادي المعاصر. مع تزايد وتيرة العولمة والتبادل الاقتصادي الدولي، أصبح من البديهي أن يكون لدينا محاسبون يمتلكون رؤية عالمية ومعرفة بمعايير موحدة، دراستنا ستوضح لنا كيف يمكن للتعليم المحاسبي الجامعي أن يخرج كوادر قادرة على الفهم والتحليل ، مما يعزز الثقة في السوق ويجذب الاستثمارات. الأهم من ذلك، أننا لا نركز فقط على الجانب المعرفي والمهاري، بل نسلط الضوء أيضاً على الدور المحوري للجامعة في بناء شخصية المحاسب الأخلاقية. من خلال المناهج وأساليب التدريس، يجب أن نغرس في خريجينا قيم النزاهة، الأمانة، الموضوعية، والاستقلالية، بالإضافة إلى أهمية السرية والسلوك المهني القويم. هذا الجانب الأخلاقي حيوي لضمان أن المحاسبين لن يكونوا مجرد فنيين، بل حراسًا للأمانة والثقة في عالم الأعمال المعقد والمتغير.

أهداف الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تحديد مستوى القيم الأخلاقية المهنية لدى خريجي أقسام المحاسبة في الجامعات محل الدراسة.
- تقييم دور التعليم المحاسبي الجامعي في غرس وتنمية القيم الأخلاقية المهنية لدى الخريجين.
- تحديد العوامل المؤثرة في مستوى القيم الأخلاقية المهنية لدى الخريجين.
- تقديم توصيات تهدف إلى تعزيز دور التعليم المحاسبي في تنمية القيم الأخلاقية المهنية.

منهج الدراسة: في إطار هذا البحث ومن أجل معالجة إشكالية موضوع الدراسة حيث اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. يعتبر المنهج الوصفي مناسبًا لأنه يهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة كما هي قائمة في الواقع، وذلك من خلال جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها. وفي هذه الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي لوصف واقع التعليم المحاسبي الجامعي ودوره في غرس القيم الأخلاقية المهنية لدى الخريجين.

أما التحليل، فقد تم استخدامه لتحليل البيانات التي تم جمعها، واستخلاص النتائج، وتقديم التفسيرات. وشمل ذلك تحليل الاستبيانات التي تم توزيعها على عينة الدراسة، واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات الكمية.

باختصار، جمع المنهج الوصفي والتحليلي بين وصف دقيق للواقع وتحليل معمق للبيانات، مما ساهم في تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها.

حدود الدراسة:

– **الحدود الزمنية:** قمنا بإنجاز الجزء النظري بداية من شهر فيفري الي نصف شهر أفريل، والجزء التطبيقي بداية من نهاية شهر أفريل إلى بداية شهر جوان.

–**الحدود الموضوعية:** تركز هذه الدراسة على تحليل تأثير المناهج الدراسية و كذا دور التعليم المحاسبي الجامعي في غرس القيم الأخلاقية المهنية و تنمية الوعي الأخلاقي لدى طلاب المحاسبة و الخريجين

-**الحدود المكانية:** قمنا بتقديم إستبانة شارك في الإجابة عليها 65 طالب من 13 جامعة عبر الوطن.

أسباب اختيار الموضوع: هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي نوجزها فيما يلي:

- الأهمية المتزايدة للأخلاقيات المهنية في المحاسبة: يزداد التركيز على الأخلاقيات المهنية في مهنة المحاسبة على مستوى العالم، وذلك في ظل التطورات الاقتصادية والمالية المعاصرة، والحاجة إلى تعزيز الثقة في التقارير المالية.
- دور التعليم المحاسبي في إعداد المحاسبين: يلعب التعليم المحاسبي الجامعي دورًا محوريًا في إعداد المحاسبين المستقبليين، وتزويدهم بالمعرفة والمهارات والقيم الأخلاقية اللازمة لممارسة المهنة بنزاهة وكفاءة.
- الحاجة إلى تقييم الواقع الحالي: هناك حاجة إلى تقييم الواقع الحالي للتعليم المحاسبي في الجامعات المحلية، وتحديد مدى فعاليته في غرس القيم الأخلاقية المهنية لدى الخريجين.
- إمكانية تقديم مساهمة علمية وعملية: تأمل الدراسة في تقديم مساهمة علمية من خلال إثراء الأدبيات الأكاديمية في مجال أخلاقيات المحاسبة، وتقديم مساهمة عملية من خلال تقديم توصيات قابلة للتطبيق لتحسين التعليم المحاسبي.
- **هيكل الدراسة:**

تم تنظيم هذه الدراسة في فصلين رئيسيين، بالإضافة إلى المقدمة والخاتمة والمراجع والملاحق. ويمكن توضيح هيكل الدراسة على النحو التالي:

- المقدمة: تتضمن المقدمة عرضًا لأهمية الدراسة، وتحديدًا لمشكلة البحث، وأهداف الدراسة، وأسئلتها، وفرضياتها، ومنهجيتها، وهيكل الدراسة.
- الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة: يتناول هذا الفصل الإطار النظري للدراسة، حيث يتم فيه استعراض المفاهيم الأساسية المتعلقة بالتعليم المحاسبي والقيم الأخلاقية المهنية، وتقديم استعراض للدراسات السابقة.
- الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة: يركز هذا الفصل على الجانب التطبيقي للدراسة، حيث يتم فيه وصف وتحليل الواقع الميداني، وعرض لمنهجية البحث، وتقديم وتحليل للنتائج، ومناقشة لهذه النتائج.
- الخاتمة: تتضمن الخاتمة ملخصًا لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وتقديمًا للاستنتاجات والتوصيات.

الفصل الأول:

الإطار النظري لدور التعليم المحاسبي الجامعي في غرس القيم الأخلاقية المهنية لدى الخريجين

تمهيد:

يُعد التعليم الجامعي في مجال المحاسبة ركيزة أساسية لا تقتصر مهمتها على تزويد الطلبة بالمعارف التقنية والمهارات العملية فحسب، بل تتجاوز ذلك لتشمل بناء الوعي الأخلاقي والمهني لديهم. ففي خضم التحديات المتزايدة التي تواجه مهنة المحاسبة عالميًا ومحليًا، من قضايا الفساد المالي إلى الأزمات الاقتصادية، يزداد الإلحاح على دور القيم الأخلاقية في تشكيل سلوك المحاسبين المستقبليين. يهدف هذا الفصل إلى تقديم إطار نظري متكامل يربط بين جودة التعليم المحاسبي الجامعي وقدرته على غرس هذه القيم الجوهرية لدى الخريجين، بما يتوافق مع المعايير الدولية والاحتياجات الاقتصادية الجزائرية. سيُستهل الفصل باستعراض مفهوم التعليم المحاسبي الجامعي ومكوناته، مع التركيز على أبرز المعايير الدولية التي تحكم جودته وتوجه مساره. يلي ذلك، تسليط الضوء على أخلاقيات مهنة المحاسبة، وأهميتها القصوى في بناء الثقة والمصداقية، وكيف يمكن للمؤسسات الجامعية أن تكون الحاضنة الأساسية لتنمية هذه الأخلاقيات لدى طلبة المحاسبة قبل انخراطهم في سوق العمل.

المبحث الأول: التعليم المحاسبي الجامعي ومعاييره الدولية

المبحث الثاني: أخلاقيات مهنة المحاسبة

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

المبحث الأول: التعليم المحاسبي الجامعي ومعاييره الدولية

إن التعليم المحاسبي الجامعي يمثل حجر الزاوية في إعداد الكفاءات القادرة على تلبية متطلبات أسواق العمل المتزايدة التعقيد. وفي هذا السياق، تكتسب المعايير الدولية للتعليم المحاسبي أهمية قصوى في توجيه المناهج وضمان جودة المخرجات التعليمية على مستوى عالمي.

المطلب الأول: ماهية التعليم المحاسبي الجامعي

لا يخفى على أحدٍ الدور المحوري الذي يلعبه التعليم في بناء الأمم والدول، فهو الركيزة الأساسية التي تقوم عليها الحضارات، والمفتاح الذي يفتح أبواب التقدم والازدهار. فالتعليم ليس مجرد عملية تلقين للمعرفة، بل هو عملية شاملة لبناء الإنسان وتنمية قدراته، وتزويده بالمهارات اللازمة لمواجهة تحديات العصر.

ومن هذا المنطلق، يكتسب التعليم الجامعي أهمية خاصة، فهو المسؤول عن إعداد الكوادر المؤهلة التي تقود مسيرة التنمية في مختلف المجالات. ومن بين هذه المجالات، يبرز التعليم المحاسبي الجامعي كأحد أهم الركائز التي تقوم عليها المؤسسات الاقتصادية والمالية.

أولا: تعريف التعليم المحاسبي الجامعي

لكي نفهم طبيعة التعليم المحاسبي الجامعي، لا بد لنا أولاً من فهم طبيعة التعليم الجامعي بشكل عام، ثم الانتقال إلى التعليم المحاسبي الجامعي بشكل خاص. وهذا ما سنتطرق إليه في الفرع الأول من هذا المطلب، حيث سنتناول ماهية التعليم المحاسبي الجامعي.

1. مفهوم التعليم الجامعي:

أ. تعريف: يُعرّف محمد نجيب بن حمزة عطية التعليم العالي بأنه المرحلة التي تستقبل الطلاب المتميزين بعد الثانوية العامة، بهدف تدريب الموظفين وتوفير الكفاءات لسوق العمل. بينما يرى محمد حميدان العمادي أن التعليم العالي وسيلة أساسية لتزويد الطلاب بالمعرفة والتفكير العلمي والقدرة على الاختيار في خضم الانفجار المعرفي. ويسعى التعليم العالي، بحسب العمادي، إلى تكوين مجتمع معرفي من خلال إعداد أفراد قادرين على التعامل بفعالية مع المعلومات.[1]

[1] زهرة بختاوي، غزال حياة، جودة التعليم الجامعي ودورها في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي للطالب الجامعي، مجلة التنوير، المجلد الثاني، العدد السادس، 01/06/2018: الصفحة 300

ب. تعريف: عرف البعض الآخر على أن التعليم الجامعي بأنه الدراسة التي تُجرى في مؤسسات التعليم العالي مثل الكليات والمعاهد عقب الحصول على الشهادة الثانوية، وهو يمثل نهاية مسار التعليم الأساسي.[1]

2. مفهوم التعليم المحاسبي:

تعددت التعاريف حول التعليم المحاسبي نظرا للأهمية التي يكتسيها، فالتعليم المحاسبي يمثل القاعدة المعرفية والخلفية البنائية لمهن المحاسبة وامتداداتها التي لا يخلو مجال اقتصادي أو اجتماعي منه ما جعل الاهتمام بالتعليم المحاسبي ضرورة متواصلة تتحقق من خلال توفر الأسس العلمية الصحيحة لتحقيق الهدف من التعليم المحاسبي.

أ. تعريف: يعرف التعليم المحاسبي على أنه عملية منظمة تقوم على أساس تزويد واكتساب التعلم بالمعارف و القدرات العلمية والعملية اللازمة والتي تؤهله لممارسة مهنة المحاسبة، وتقع مسؤولية هذه العملية على عاتق عدة جهات في مقدمتها مؤسسات التعليم العالي المتمثلة في الجامعات.

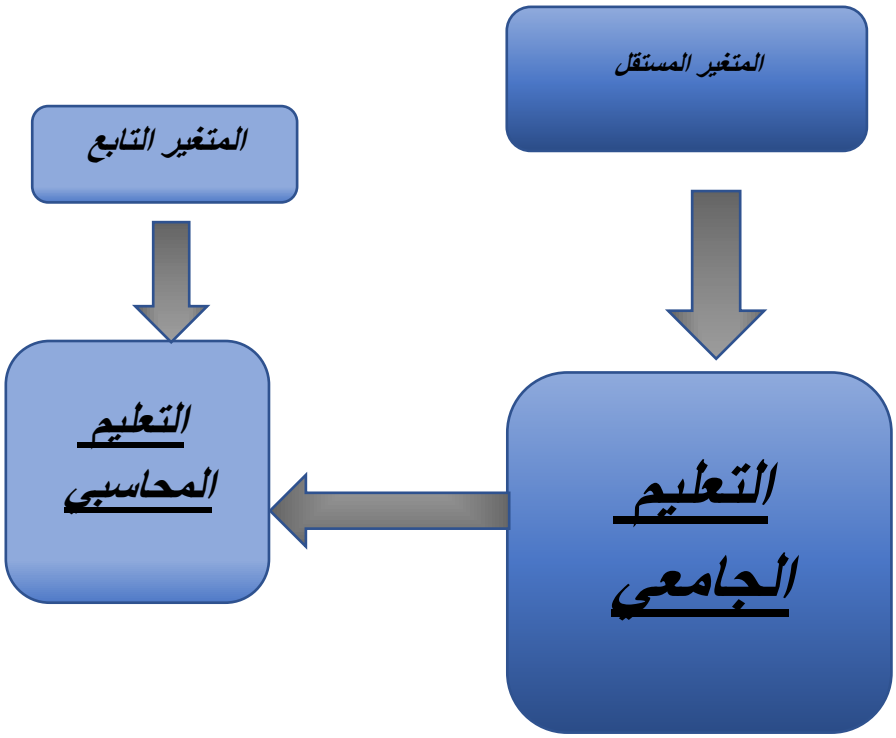
ب. تعريف: ويعرف أنه: "التعليم الذي يتكفل بتوفير الاحتياجات سوق العمل من الأيدي العاملة والمؤهلة والمدربة علميا وعمليا، والتي تستطيع مواكبة خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تسعى الأمم لتحقيقها.

وعليه فالتعليم المحاسبي هو عملية منظمة تقوم بها مؤسسات التعليم العالي، تقوم فيها بتزويد المتعلم بالمعارف الأساسية وتكسبه قادرات علمية لازمة تكنه من ممارسة مهنة المحاسبة، ويهدف التعليم المحاسبي إلى تطوير كفاءة محاسبين مهنين قادرين على أداء عملهم الميداني في أفضل صورة، وللتعليم المحاسبي شقين، اكاديمي ومهني، بحيث يعني التعليم المحاسبي الأكاديمي بإخراج كوادر عمل تشتغل في حقل تدريس المحاسبة، والتي تلبي احتياجات سوق العمل الأكاديمي، أين تعتبر هذه المخرجات من الطلبة بمثابة الآلة التي تضمن استمرارية العمل للمؤسسة التعليمية من خلال التغذية الذاتية.

1حمايدي مسعودة، سلامي خديجة، التعليم الجامعي و دوره في دعم التنمية، مجلة الباحث للعلوم الرياضية و الاجتماعية، المجلد الرابع، العدد السابع 10/01/2021: الصفحة 170

بجزء من طاقتها الانتاجية، بينما يرتبط التعليم المحاسبي المهني ببناء طلبة ذوي مهارات مهنية باستخدام أساليب علمية ونظرية في التدريس تساهم في إعداد محاسب المستقبل يتمتع بالمواصفات الطلوبة منه[1].

ومنه يمكن أن نقول إن التعليم الجامعي هو مصطلح شامل يشير إلى التعليم الذي يتم تقديمه في الجامعات والمعاهد العليا، ويهدف إلى تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات اللازمة لممارسة مهن مختلفة في مجالات متنوعة. أما التعليم المحاسبي، فهو فرع متخصص من التعليم الجامعي يركز بشكل خاص على تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات اللازمة لممارسة مهنة المحاسبة. بمعنى آخر، يمكن اعتبار التعليم المحاسبي جزءًا من التعليم الجامعي، حيث يندرج تحت مظلته الأوسع. وبالتالي، يمكن القول إن العلاقة بين التعليم الجامعي والتعليم المحاسبي هي علاقة جزء بكل، حيث أن التعليم المحاسبي يمثل تطبيقًا عمليًا لمبادئ التعليم الجامعي في مجال المحاسبة.



المصدر: بناء على تصورات الطالبين

الشكل رقم (01)

[1] عائشة سلمة كحيلي، آسيا قمو، عمر الفاروق زرقون، تقييم واقع التعليم المحاسبي في الجزائر، دراسة مقارنة بين محتوى التعليم الاكاديمي وفق معيار التعليم المحاسبي الدولي02 و متطلبات ممارسة مهن المحاسبة في الجزائر، مجلة إضافات اقتصادية–المجلد السادس، العدد الأول، 2022/03/29: صفحة213.

ثانيا: أهمية وأهداف التعليم المحاسبي الجامعي

في عالم الأعمال والاقتصاد المتسارع، لم يعد المحاسب مجرد مسجل للبيانات المالية، بل أصبح شريكًا استراتيجيًا في اتخاذ القرارات وتوجيه المؤسسات نحو النجاح. يهدف التعليم المحاسبي الجامعي إلى إعداد كوادر مؤهلة قادرة على مواكبة التطورات المتسارعة في هذا المجال، والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

1. أهمية التعليم المحاسبي

من بين التعاريف التي أجمعت على أن التعليم المحاسبي يسعى لنقل المعارف والمهارات الأساسية واللازمة للتأهيل العملي للممارسات المحاسبية، نجد التعريف الذي يركز على أن التعليم المحاسبي هو دعامة مهنة المحاسبة، حيث يوفر كوادر مؤهلة تمتلك المعارف والمهارات التي تمكنها من ممارسة عملها بشكل طبيعي، ثم التعريف الذي يفصل في هذا الجانب باعتبار أن التعليم المحاسبي هو كافة المعارف والخبرات والمهارات التي تتضمنها برامج المحاسبة الأكاديمية لتعزيز ممارسات المهنة الأخلاقية والمهنية بما يتضمن ثلاث جوانب رئيسية، التعليم العلمي والعملي و التقني.

ونظرا لتعدد الجهات المستفيدة بصفة مباشرة أو غير مباشرة من مخرجات النظام المحاسبي، تظهر أهمية التعليم المحاسبي كما يلي:[1]

يساعد التعليم المحاسبي الجيد والفعال في إعداد وتأهيل إطارات وكفاءات محاسبية، تتميز بالمعارف والمهارات المحاسبية المتنوعة والنوعية، مما يمكنهم من الحصول على البيانات وتوصيل المعلومات والقدرة على استخلاص النتائج وتقييمها.

–يساعد التعليم المحاسبي في تزويد المهنيين المحاسبين العاملين ميدانيا، بأهم التطورات التي ترافق المهنة من خلال تبني برامج التعليم المحاسبي المستمر.

[1] ربيعة بوسكار، صورية زاوي، تحديات ومعوقات التعليم المحاسبي في الوطن العربي تجربة الجزائر نموذجا، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي،05 أكتوبر 2021: صفحة 798.

تساعد برامج التعليم المحاسبي على تلبية متطلبات واحتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتلبية احتياجات سوق العمل من الإطارات المحاسبية.

يساعد التعليم المحاسبي في تحديد احتياجات ومتطلبات الوحدة الاقتصادية من برامج ودورات تدريبية ومعالجة المشاكل المستجدة التي تواجهه هذه الوحدات.

يساعد التعليم المحاسبي في تطوير المهنة من خلال تطوير المناهج العلمية وفق المستجدات الحديثة

2.أهداف التعليم المحاسبي الجامعي

يُعد التعليم المحاسبي الجامعي ركيزة أساسية في بناء اقتصاد قوي ومستدام، فهو يساهم في إعداد كوادر مؤهلة قادرة على تلبية متطلبات سوق العمل المتغيرة والمتزايدة، كما أنه يعمل على تطوير المهارات المهنية والشخصية للطلاب، وتعزيز المعرفة المحاسبية لديهم، وتأهيلهم لتولي مناصب قيادية في المستقبل. وفيما يلي أبرز أهداف التعليم المحاسبي الجامعي:

-تأهيل محاسبين مؤهلين لسوق العمل.

- تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات اللازمة لممارسة مهنة المحاسبة بكفاءة.

-تلبية احتياجات سوق العمل المتغيرة والمتزايدة.

-تطوير المهارات المهنية.

-تنمية مهارات التحليل المالي وإعداد التقارير المالية.

-تعزيز القدرة على اتخاذ القرارات المالية والاستراتيجية.

-تنمية المهارات التقنية والتكنولوجية في مجال المحاسبة.

-تعزيز المعرفة المحاسبية.

-تزويد الطلاب بفهم شامل لمبادئ ومعايير المحاسبة الدولية.

-تطوير القدرة على تفسير وتحليل المعلومات المالية.

-تنمية مهارات القيادة والإدارة في مجال الأعمال.

-إعداد الطلاب لتولي مناصب قيادية في المؤسسات المالية.

-تعزيز الشفافية والمساءلة.

-غرس قيم النزاهة والأخلاق المهنية في الطلاب.

-تعزيز دور المحاسبة في تحقيق الشفافية المالية.

-دعم التنمية الاقتصادية.

-توفير الكفاءات اللازمة لإدارة الموارد المالية بكفاءة.

-المساهمة في تحقيق الاستقرار المالي والاقتصادي.

- تطوير البحث العلمي.

-تشجيع الطلاب على إجراء البحوث والدراسات في مجال المحاسبة.

-المساهمة في تطوير المعرفة المحاسبية.

-مواكبة التطورات التكنولوجية.

- دمج التقنيات الحديثة في المناهج الدراسية، مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات.

-تأهيل الطلاب لاستخدام الأدوات والبرامج المحاسبية الحديثة.

-تعزيز القدرة على التواصل الفعال مع أصحاب المصلحة.

-تنمية مهارات العرض والتقديم.

ثالثا: أدوات التعليم المحاسبي الجامعي

يعد التعليم المحاسبي الجامعي أساسًا لتأهيل محاسبين أكفاء قادرين على مواكبة متطلبات سوق العمل المتغيرة. ولتحقيق ذلك، تعتمد المؤسسات التعليمية على مجموعة متنوعة من الأدوات التي تساهم في تقديم تعليم محاسبي شامل وفعال. تهدف هذه الأدوات إلى تسهيل عملية التعلم، وتنمية المهارات العملية، وتزويد الطلاب بالمعرفة اللازمة لممارسة مهنة المحاسبة بكفاءة. ومن بين هذه الأدوات ما يلي:[1]

1 بلال أمجد محمد الصائغ، دور التعليم المحاسبي الجامعي في تأهيل الخريجين علي استخدام الحاسوب في العمل المحاسبي الواقع وإمكانية التطوير بالتطبيق علي محافظة نينوى، مجلة تكريت للعلوم الإدارية و الاقتصادية، المجلد السادس، العدد عشرون، 2010: الصفحة168.

1.البرامج الدراسية: يعتقد القائمون على وضع البرامج الدراسية أنها كافية من الناحية النظرية وهي معدة وفق البرامج الدراسية المعتمدة في الجامعات الغربية، وهي تتضمن الأجزاء الأساسية المطلوبة لإعداد محاسبين مؤهلين الممارسة مهنة المحاسبة، إذ تشمل مواد تتعلق بالمحاسبة المالية والمحاسبة الحكومية ومحاسبة الشركات ... الخ. لكن ذلك لا يعني عدم وجود فجوة بين الواقع وبين ما يدرس في الجامعات إلا أن القائمين على العملية التعليمية يعتقدون بأن هذه الفجوة مؤقتة تزول عند انخراط الطلبة في العمل الميداني وامتلاكهم للخبرة العملية حيث يعتقدون بأنهم يمتلكون المخزون النظري الكافي الذي يؤهلهم لمواصلة ممارسة المهنة، وسبب وجود هذه الفجوة هو تدنى مستوى السوق بالنسبة لمهنة المحاسبة والذي ينبع بالدرجة الأولى من مستوى التطور الاقتصادي السائد والذي هو عادة يقود التطور في المحاسبة.

2.الهيئة التدريسية: من المعروف أنه توجد علاقة بين نوعية وكفاءة الهيئة التدريسية وجودة التعليم المحاسبي، فكلما امتلك المدرس التأهيل العلمي والخبرة العملية كان أقدر على إعطاء المادة بصورة نموذجية، وكذلك من المهم التركيز على الخبرة العملية التي يمتلكها المدرس إذ أن ذلك يزود بالقدرة الكفيلة في شرح القضايا النظرية وتوصيلها إلى الطالب بصورة أفضل.

3.الظروف الخارجية البيئة التعليمية: إن الظروف البيئية باختلاف جوانبها من سياسية واقتصادية واجتماعية لها دور مباشر في التأثير على نوعية ومستوى التعليم بشكل عام ومن المعروف أن للأوضاع الاقتصادية وما يطرأ عليها من تغيرات ستشكل الحافز بالنسبة لأقسام المحاسبة بأن تهتم بنوعية ومستوى خرجيها حتى يتمكنوا من القيام بدورهم في عملية التنمية الاقتصادية المتوقعة، كما أن هناك عامل مهم وهو توجيه العالم نحو استخدام معايير محاسبية موحدة والتي تم الاتفاق على تسميتها بمعايير المحاسبة الدولية والتي تصدر من مجلس معايير المحاسبة الدولية المكون من عدة دول تشكل فيها الدول المتقدمة النسبة الأعظم.

رابعا: التحديات التي تواجه التعليم المحاسبي الجامعي

بالنظر إلى الأهمية المتزايدة لدور المحاسبة في دعم التنمية الاقتصادية، يواجه التعليم المحاسبي الجامعي في عصرنا الحالي جملة من التحديات الهامة. هذه التحديات تنبع من التطورات المتسارعة في بيئة الأعمال، والتقنيات الحديثة، والمعايير الدولية المتغيرة. ويتطلب التغلب على هذه العقبات جهودًا متكاملة من المؤسسات التعليمية والأكاديميين والمهنيين لضمان تأهيل خريجين قادرين على تلبية متطلبات سوق العمل المتجددة.

1.التحديات التي تواجه التعليم المحاسبي

تواجه مهنة المحاسبة تحديات على المستوي العالمي والعربي والمحلي ومن أكثر هذه التحديات ما يلي:[1]

-العولمة والمنافسة العالمية حيث أدت العولمة الي تغيير مسار حركة التعليم الجامعي نتيجة للشروط الجديدة التي فرضتها على كل الدول ومنها أهمية ابراز منتج يستطيع المنافسة في السوق العالمي. النهوض بالتعليم لتحقيق حاجات ومتطلبات المجتمع.

- الثورة المعلوماتية وبما قدمته من منجزات علمية وتكنلوجية كان لها أثر كبير في تزايد الفجوة بين دول الشمال والجنوب.

-ارتفاع تكلفة الطالب في المرحلة الجامعية مقارنة بتكلفة أي مرحلة أخرى.

-النمو السكاني السريع حيث تتزايد اعداد الطلاب في سن التعليم العام، ومن ثم يرتفع عدد الراغبين في الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي.

تعتبر هذه التحديات حوافز ودوافع للاهتمام بالتعليم المحاسبي سواء من حيث مدخلاته المتمثلة في الطلبة الذين تستقبلهم كليات الاقتصاد والمحاسبة في الجامعات والطلبة الذين يمكن تهيئتهم لممارسة العمل المحاسبي وهيئة التدريس وكل عناصر التعليم المحاسبي، من مباني ووسائل.

وتجهيزات ومناهج وبرامج وغيرها، للوصول الي مكان الضعف والقصور التي تعرقل التعليم المحاسبي من القيام بدوره او تخلق فجوة بين التعليم المحاسبي واحتياجات بيئة الاعمال، وبين شقيه النظري والعملي وتحول دون تحقيق الأهداف المرجوة منه، لذلك سنحاول من خلال الدراسات الغزيرة التي تناولت واقع التعليم المحاسبي على المستوي المحلي واهملت التعليم المحاسبي على مستوي الوطن العربي، رغم ان التحديات هي نفسها، كما أن أغلب الدراسات اشارت الي صعوبات ومعوقات مشتركة تواجه التعليم المحاسبي في الوطن العربي.

[1] ربيعة بوسكار، صورية زاوي، مرجع سبق ذكره، الصفحة: 595-596.

يعاني التعليم المحاسبي في الجزائر على غرار دول العالم والوطن العربي من جملة من المشاكل الى أثبتتها الدراسات الميدانية المختلفة التي قام بها البحثين الجزائريين، تلخص أهمها فيما يلي:[1]

-وجود فجوة بين مواصفات خريجي اقسام المحاسبة في الجامعات الجزائرية وبين احتياجات ومتطلبات السوق والاعمال والمؤسسات الحكومية والمتطلبات العالمية، كذلك وجود فجوة بين المناهج المحاسبية الجامعية وبين ما يستجد من تطور في عالم المحاسبة.

-لا تركز المناهج الدراسية المحاسبية المطبقة حاليا في الجامعات الجزائرية على تزويد الطلاب بالمهارات المتعلقة بتكنلوجيا المعلومات الحديثة، بالرغم من التحولات الجذرية التي يعرفها الوسط المهني في الجزائر والتوجه نحو أتمته العمل المحاسبي.

-إن خريجي برامج التعليم المحاسبي يفتقرون الى الحد المطلوب من المهارات المهنية للانخراط بصورة فعالة في سوق العمل.

-مشكلة عدم ارتقاء مستوي كفاءة خريجي المحاسبة بالجامعات الجزائرية الى المستوى المطلوب وفقا لمعايير التعليم المحاسبي الدولية.

مناهج التعليم المحاسبي لم تولي اهتمام بمختلف برامج التسجيل المحاسبي والحاسوب والتي يحتاجها الطالب في عالم الشغل، وهو ما يعتبر نقص في المناهج، حيث تسبب في وجود حاجز بين مكتسبات الطالب الدراسية وإمكانياته التطبيقية.

-عدم كفاية برامج التعليم المحاسبي والمالي المرتبطة بالبرامج المحاسبية التكوينية التي يحتاجها الطالب في سوق التشغيل مثل برامج التسجيل المحاسبي، برامج الأجور المخزون، التأمينات ..... الخ، هذه البرامج التي تعتبر مهمة جدا خصوصا في الوقت الراهن الذي هو تحدي تكنلوجيا المعلومات.

[1] ربيعة بوسكار، صورية زاوي، مرجع سبق ذكره، الصفحة: 600-601.

-هناك صعوبة كبيرة أمام الطلبة في الحصول على تربص تطبيقي، وذلك بالرغم من العدد الكبير للمؤسسات الاقتصادية، بالإضافة الي ذلك لوحظ غياب وجود فترات تدريبية متزامنة مع الدراسة ليتسنى أخذ فكرة عما يوجد في سوق الشغل الذي يعتبر عالم مجهول بالنسبة للطالب أثناء دراسته، أما بالنسبة لمذكرات نهاية الدراسة فقد ركزت في مجملها على دراسة الحالة وهذا جيد بالنسبة للطلبة، وذلك لما تقدمه لهم من القدرة على تطبيق معارفه النظرية في الميدان.

-يفتقر خريجو برامج التعليم المحاسبي طور الماستر بالجامعات الجزائرية الى الحد المطلوب من لمهارات المهنية للانخراط بصورة فعالة في سوق العمل.

-لا تزود برامج التعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية طلاب المحاسبة بالمهارات التقنية ذات الصلة بتطبيق بعض المعارف التقنية مثل استخدام التقنيات الرياضية والاحصائية في إطار العمل المحاسبي.

-يعاني التعليم المحاسبي الالكتروني من الكثير من العقبات والصعوبات المرتبطة بالجانب المادي (البنية التحتية لتكنلوجيا المعلومات والاتصالات) والجانب الفني (مقاومة التغيير وعدم استخدام الوسائل التكنلوجية من طرف الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بشكل جيد وفعال.)

-ضعف جودة خريجي التعليم المحاسبي وخصوصا افتقارهم لأهم المهارات المهنية، بعكس حالة القصور في منظومة التعليم المحاسبي الجامعي في الجزائر، والذي تسببت فيه العديد من العوامل والأطراف، ويأتي في مقدمتها عدم خضوع عملية التوجيه البيداغوجي نحو تخصص المحاسبة لمعايير صارمة تسمح بانتقاء علمي لمدخلات عملية التعليم المحاسبي، كذا عدم تطوير أساليب التدريس والتخلي عن منهج التعليم المحاسبي التقليدي.

ويمكن القول إن مختلف المشاكل السابقة جاءت نتيجة عدم الاهتمام بالتعليم المحاسبي وتطويره من حيث المناهج وتكوين المعلم والمتعلم على حد سواء، وتوفير متطلبات التعليم الالكتروني والتجهيزات وغيرها، والتركيز فقط على تنظيم المادة وإصلاح النظام المحاسبي والمالي والضريبي والتوجه نحو التوافق مع معايير المحاسبة الدولية.

المطلب الثاني: : معايير التعليم المحاسبي الدولية(IES)

في عالم يتسم بالعولمة والترابط الاقتصادي، تكتسب المعايير الدولية للتعليم المحاسبي الجامعي أهمية متزايدة. تمثل هذه المعايير إطارًا مرجعيًا يهدف إلى توحيد أسس التعليم المحاسبي على المستوى العالمي، مما يضمن جودة التعليم وتأهيل محاسبين يتمتعون بالكفاءة المهنية والأخلاقية اللازمة. تساهم هذه المعايير في تعزيز الاعتراف المتبادل بالمؤهلات المحاسبية بين الدول، مما يسهل حركة المحاسبين على المستوى الدولي.

كما تساعد الجامعات على تطوير مناهجها الدراسية وتحديثها بما يتماشى مع أفضل الممارسات الدولية في مجال المحاسبة. من خلال تطبيق هذه المعايير، يمكن للجامعات تخريج محاسبين قادرين على تلبية احتياجات سوق العمل المتغيرة، وتعزيز الشفافية والمساءلة في مجال المحاسبة.

بالإضافة إلى ذلك، تساهم هذه المعايير في تطوير البحث العلمي في مجال المحاسبة، وتشجيع الابتكار والإبداع في هذا المجال.

أولا: تعريف معايير التعليم المحاسبي الدولية

في ظل التغيرات الاقتصادية العالمية، تبرز أهمية المعايير الدولية للتعليم المحاسبي الجامعي كإطار موحد. تهدف هذه المعايير إلى ضمان جودة التعليم المحاسبي وتأهيل محاسبين يتمتعون بالكفاءات اللازمة لسوق العمل. كما تساهم المعايير الدولية في تعزيز الاعتراف المتبادل بالمؤهلات المحاسبية وتسهيل حركة المحاسبين على المستوى الدولي.

1. تعتبر معايير التعليم المحاسبي بمثابة نماذج توفر إرشادات عامة تؤدي إلى توجيه الممارسات التعليمية وترشيدها فيما يتعلق بالتعليم المحاسبي، ويقوم مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي ((IAESB، وهو هيئة تابعة للاتحاد الدولي للمحاسبين ((IFACبإصدار هذه المعايير وغيرها من المنشورات التي تساعد على ترشيد الممارسات في مجال التعليم المحاسبي من أجل ضمان التأهيل المطلوب في المحاسب لتحقيق المصلحة العامة و تعزيز الثقة في مهنة المحاسبة، تتضمن المعايير الدولية للتعليم المحاسبي حتى الآن آخر إصدار سنة (2015) ثمانية معايير.[1]

2. يعتبر مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي ((IAESBالهيئة الوحيدة التي يمكنها إصدار معايير التعليم المحاسبي الدولية، وقد تم إنشاء هذا المجلس من قبل الاتحاد الدولي للمحاسبين ((IFACفي شكل هيئة مستقلة لوضع معايير تحل محل لجنة التعليم التابعة للاتحاد الدولي للمحاسبين السابقة، مهمته الأساسية إنشاء وتطوير معايير المحاسبة الدولية لتعليم المحاسبة، هذه المعايير تصدر في شكل قواعد أساسية توفر إرشادات عامة لتوجيه الممارسات المتعلقة بالتعليم المحاسبي، بحيث تحقق التحسين اللازم لإعداد محاسبين مؤهلين بالشكل الذي يلبي متطلبات سوق العمل، وبالتالي تضييق الفجوة بين الشق الأكاديمي والجانب العلمي، وهذه المعايير موجهة أساساً للجهات التي تحتم بالتعليم المحاسبي من جامعات ومدارس عليا ومعاهد متخصصة أو هيئات مهنية، وهذه المعايير تصدر عن الاتحاد الدولي للمحاسبين ، وقد قام مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي بإصدار ثمانية معايير، والتي جاءت كما يلي:[2]

ثانيا:المعايير الدولية للتعليم المحاسبي (IES)

شهد العالم اليوم تحولات اقتصادية وتكنولوجية متسارعة، مما يفرض تحديات جديدة على مهنة المحاسبة ولمواكبة هذه التغيرات، أصبح من الضروري تطوير التعليم المحاسبي الجامعي لضمان تخريج محاسبين مؤهلين قادرين على تلبية متطلبات سوق العمل المتغيرة وقد أدركت الهيئات المهنية الدولية أهمية توحيد معايير التعليم المحاسبي لضمان جودة وكفاءة المحاسبين على مستوى العالم ومن هذا المنطلق، تم تطوير المعايير الدولية للتعليم المحاسبي(IES)من قبل مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي.

1. المعيار الأول IES1 متطلبات دخول برنامج للتعليم المحاسبي المهني:[3]

يُلزم معيار IES 1 هيئات المحاسبة المهنية بضمان أن يكون الالتحاق ببرامجها التعليمية متاحًا فقط للأفراد ذوي الحظوظ المعقولة للنجاح مع تحقيق المرونة وتجنب المبالغة في التشدد أو التسهيل في المتطلبات، مع التأكيد على المراجعة الدورية لهذه المتطلبات.

كما يلزمها المعيار بشرح وتوضيح الأساس المنطقي لمتطلبات الدخول وإتاحتها للجمهور بوضوح وصدق ودقة. عند تحديد هذه المتطلبات، يوجه مجلس معايير التعليم المحاسبي الهيئات نحو مراعاة العوامل المؤثرة على نجاح أو فشل الملتحقين، وتقسيم هذه العوامل إلى ما يمكن وضعه كمتطلبات دخول (مثل النجاح الأكاديمي السابق والخبرة العملية مع مراعاة المسارات التعليمية البديلة والمرونة في حال تعدد مخرجات البرنامج)، وما لا يمكن وضعه كمتطلبات (مثل العرق والجنس والعمر مع ضرورة معالجة أسباب الفشل المرتبطة بها)، وما يجب توفيره في البرامج التعليمية نفسها (مثل تصميم البرنامج والدعم والتغذية الراجعة مع إمكانية وضع بعضها كمتطلبات دخول مثل دورات إدارة الوقت).

1نورالدين مزياني، واقع برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية وتوافقها مع متطلبات ال معيار03 من المعايير الدولية للتعليم المحاسبي، مجلة الباحث، مجلد ثمانية عشر، العدد الأول، 2018/12/31: الصفحة495.

2عبد الخالق اودينة، مدي توافق برامج تعليم المحاسبي في الجزائر مع متطلبات الكفاءة الفنية الواردة في معيار التعليم المحاسبي الدولي 02 "التطوير المهني الاولي _الكفاءة المهنية "من وجهة نظر خريجي الجامعات الجزائرية، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد الثامن، العدد الثالث،2022/11:الصفحة15.

[3] ناضم شعلان جبار، مارية علي صوشة، اتجاهات لتطوير برامج التعليم المحاسبي: التكامل بين بيانات الموقف للجنة تغيير التعليم المحاسبي ومعايير التعليم المحاسبي الدولية، مجلة العلوم التجارية، المجلد تسعة عشر، العدد الثاني،2020/12: صفحة237/235.

2. المعيار الثاني IES 2التطوير المهني الأولي الكفاءة الفنية:[1]

يهدف هذا المعيار إلى تحديد مخرجات (معارف) التعلم الكفاءة المهنية التي يتوجب على المحاسبين المهنين المتربصين تحقيقها واكتسابها بنهاية التكوين المهني الأولى، وتتمثل الكفاءة المهنية في القدرة على تطبيق المعرفة المهنية لتأدية دور معين وفق معايير محددة، وتتمثل المجالات التي يجب اكتسباها وتعلمها من طرف المتربص حسب هذا المعيار في المحاسبة المالية وإعداد التقارير المحاسبة الإدارية التمويل والإدارة المالية الضرائب التدقيق والتأكيد، الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة الإدارية القوانين والأنظمة التجارية تقنية المعلومات البيئة التجارية والتنظيمية استراتيجية الأعمال وإدارتها وأخيرا علم الاقتصاد، كما يعدد المعيار المستوى الأدنى الذي يجب أن يحققه المتربص في كل مجال من المجالات المذكورة والتي تتضمن ثلاث مستويات وهي المستوى الأساسي المستوى المتوسط و المستوي المتقدم.

3. المعيار الثالث IES3التطوير المهني الأولي المهارة المهنية:[1]

يهدف هذا المعيار إلى تحديد المهارات المهنية التي يحتاج المحاسبون المهنيون المتربصون إلى تطويرها وإظهارها بنهاية التكوين المهني الأولى أجل نادية دور المحاسب المهني هاته المهارات والتي نص عليها نفس المعيار تتمثل في المهارات الفكرية القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين المهارات الشخصية السلوكيات الشخصية والمهارات التنظيمية العمل بفعالية لحصول على أفضل النتائج والمخرجات من الأشخاص أو الموارد). كما يتم تقييم مهارات كل فرد حسب ثلاث مستويات هي نفسها التي سبق ذكرها في المعيار الثاني.

1علي مامي، مدى توافق التكوين المحاسبي في الجزائر مع متطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي، مجلة دراسات اقتصادية، مجلد ثمانية عشر، العدد الأول،2020: الصفحة183/182.

4.المعيار الرابع IES4التطوير المهني الاولي القيم والأخلاق والمواقف المهنية:[1]

يهدف هذا المعيار إلى تحديد القيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية التي يجب أن يعرفها ويتحلى بها ويظهرها المحاسبون المهنيون المتربصون بعد نهاية التكوين المهني الأولي، وحددها هذا المعيار بثلاث عناصر تتمثل في الشك المهني والحكم المهني المبادئ الأخلاقية وهي تتمثل في خمسة متطلبات النزاهة الموضوعية بذل العناية الواجبة السرية والسلوك المهني)، والالتزام بالمصلحة العامة.

5. المعيار الخامس IES5التطوير المهني الأولي متطلبات الخبرة العملية:[2]

يلزم معيار IES 5 الهيئات المهنية بضمان اكتساب المحاسبين المهنيين المحتملين خبرة عملية كافية قبل نهاية مرحلة التطوير المهني الأولية، مما يمكنهم من إظهار الكفاءة الفنية والمهارات والقيم والأخلاق المهنية اللازمة. يتطلب المعيار تسجيل وتوثيق هذه الخبرة بأدلة قابلة للتحقق والإشراف عليها من قبل محاسب مهني يقدم التوجيه والمراجعة الدورية مع تقديم التغذية الراجعة. لتقييم تحقيق هذه الخبرة، يمكن للهيئات المهنية اختيار أحد ثلاثة مداخل: المدخل القائم على المدخلات الذي يركز على إتمام فترة زمنية محددة (عادة ثلاث سنوات مع إمكانية تخفيضها بناءً على المؤهلات التعليمية المتقدمة)، أو المدخل القائم على المخرجات الذي يركز على إظهار المعرفة والمهارات المطلوبة من خلال أدوات تقييم متنوعة، أو مدخل المزيج الذي يجمع بين عناصر المدخلين السابقين.[12]

6. المعيار السادس IES6التطوير المهني الأولي تقيم الكفاءة المهنية:[2]

حدد معيار IES 6 للهيئات المهنية ضرورة تقييم ما إذا كان المحاسب المهني المحتمل قد اكتسب الكفاءة المطلوبة لدوره المستقبلي عند نهاية مرحلة التطوير المهني الأولية، وذلك باستخدام أنشطة تقييمية متنوعة مثل الاختبارات الكتابية والشفهية والتقييم بمساعدة الحاسوب وتقييم الأداء في مكان العمل واستعراض الأدلة. يؤكد المعيار على تحقيق مستويات عالية من الثبات (استقرار النتائج)، والصدق (قياس ما أعد للقياس وتغطية جوانب الكفاءة المستهدفة)، والعدالة (النزاهة وعدم التحيز)، والشفافية (الإفصاح عن التفاصيل)، والكفاية (التوازن بين الاتساع والعمق والمعرفة والتطبيق). كما يلزم المعيار بالاعتماد على أدلة قابلة للتحقق منها في عملية التقييم، مثل نتائج الاختبارات المسجلة وإنجازات فترة الخبرة العملية.

---

[1] علي مامي، مرجع سبق ذكره، الصفحة: 183/182.

[2] ناضم شعلان جبار، مارية علي صوشة، اتجاهات لتطوير برامج التعليم المحاسبي: التكامل بين بيانات الموقف للجنة تغيير التعليم المحاسبي ومعايير التعليم المحاسبي الدولية، مجلة العلوم التجارية، المجلد تسعة عشر، العدد الثاني، 2020/12: صفحة238-243.

7. المعيار السابع IES7التطوير المهني المستمر[1]

يُعرف التطوير المهني المستمر بأنه التعلم الذي يحافظ على كفاءة المحاسبين المهنيين ويطورها لمواكبة التغيرات في بيئة العمل ومتطلبات الكفاءة المتجددة. يلزم معيار IES 7 الهيئات المهنية بتعزيز الالتزام بهذه الأنشطة وتسهيل الوصول إلى فرصها ومواردها، بما في ذلك تقديم البرامج والأدوات المساعدة في التخطيط وتحديد متطلبات التعلم المقبولة. يجب على الهيئات مطالبة أعضائها بتنفيذ أنشطة تطوير مهني مستمر ملائمة، وتقييم الالتزام بذلك من خلال أحد ثلاثة مداخل: المخرجات (إظهار الحفاظ على الكفاءة بالأدلة)، المدخلات (تحقيق حجم معين من أنشطة التعلم مثل 120 ساعة كل ثلاث سنوات و20 ساعة سنويًا)، أو المزيج بينهما. كما يجب على الهيئات تطوير وتنفيذ عملية رقابية للتحقق من الالتزام، تتضمن تقديم تصاريح وأدلة دورية، وقد تشمل المراجعة والفحص الميداني، مع ربط حالات عدم الامتثال بعقوبات مناسبة.

8. المعيار الثامن IES8الكفاءة المهنية للشركاء المسؤولين عن مراجعة القوائم المالية[1]

الزم المعيار IES8 الهيئات المهنية بمطالبة أعضائها المؤدين لدور الشريك المسؤول عن مراجعة القوائم المالية بالمحافظة على كفاءتهم المهنية من خلال تنفيذهم لأنشطة التطوير المهني المستمر الملائمة، وقد حدد المعيار مخرجات التعلم التي يتوجب على هؤلاء الشركاء الالتزام بتحقيقها دون شرط الاقتصار عليها من خلال ما يؤدونه من أنشطة للتطوير (2014) ((IFAC، حيث ربط هذه المخرجات بالمكونات الثلاثة للكفاءة المهنية من كفاءة فنية مهارات مهنية، قيم أخلاق ومواقف مهنية المخرجات موضحة بالجدول رقم(01) التالي:

[1] ناضم شعلان جبار، مارية علي صوشة، مرجع سبق ذكره، صفحة238-243.

الجدول رقم (01)

التسمية	تاريخ الإصدار	تاريخ التطبيق
IES1امتطلبات دخول برنامج للتعليم المحاسبي المهني	فيفري 2013	01-07-2014
IES2التطوير المهني الأولي الكفاءة الفنية	جانفي 2014	01-07-2015
IES3التطوير المهني الأولي المهارة المهنية	جانفي 2014	01-07-2015
IES4التطوير المهني الاولي القيم والأخلاق والمواقف المهنية	جانفي 2014	01-07-2015
IES5التطوير المهني الأولي متطلبات الخبرة العملية	مارس 2013	01-07-2015
IES6التطوير المهني الأولي تقيم الكفاءة المهنية	نوفمبر 2012	01 -07-2015
IES7التطوير المهني المستمر	جويلية 2012	01-01-2014
IES8الكفاءة المهنية للشركاء المسؤولين عن مراجعة القوائم المالية	ديسمبر 2014	01-07-2016

(الجدول يبين تواريخ الإصدار والتطبيق لكل معيار)[1]

[1] ناضم شعلان جبار، مارية علي صوشة، مرجع سبق ذكره، صفحة238-243.

ثالثا: الهدف والأهمية لمعايير التعليم المحاسبي الدولي

يُعد المعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم 4 من المعايير الأساسية التي تهدف إلى تعزيز القيم والسلوكيات الأخلاقية لدى المحاسبين المهنيين. وتكمن أهميته في إعداد محاسبين قادرين على اتخاذ قرارات مسؤولة تعكس الالتزام بالمبادئ المهنية، مما يسهم في بناء الثقة بالمهنة وخدمة الصالح العام.

1. الأهمية:[1]

ترجع أهمية تبني معايير التعليم المحاسبي IAES الى دورها الكبير في تحسين جودة التعليم المحاسبي بالشكل الذي يلائم متطلبات بيئة العمال، ويتجلى ذلك من خلال العديد من المزايا التي تتحقق من تطبيق معايير التعليم المحاسبي، من أهمها تخفيض التباين والاختلاف في مناهج التعليم المحاسبي على المستوى الدولي، وتسهيل حرية انتقال المحاسبين المؤهلين على المستوى الدولي، وتوفير معايير دولية تمثل مرجعية أساسية لقياس درجة الالتزام بمتطلبات التعليم والتأهيل المحاسبي وتسهيل قياس كفاءة مخرجاتها.

2. الهدف:[2]

يهدف مجلس معايير تعليم المحاسبة الدولية إلى المساهمة في المصلحة العامة من خلال تطوير ووضع معايير عالية الجودة تحسن من كفاءة المحاسبين المهنيين، مما يؤدي إلى تدعيم مهنة المحاسبة في جميع أنحاء العالم، وتعزيز ثقة الجمهور. حيث يسمح وضع واعتماد وتطوير معايير تعليم المحاسبة الدولية بتقليص الفروقات الدولية في متطلبات تأدية دور المحاسب المهني، وتسهيل الحركة العالمية للمحاسبين المهنيين، بالإضافة إلى توفير مقاييس دولية للممارسات الجيدة في تعليم المحاسبة المهنية.

تضمن معايير التعليم المحاسبي الدولية مخرجات تعليمية على قدر عال من التأهيل التي تتمتع بالكفاءة الفنية والمهنية اللازمة، كما أن غياب معايير دولية للتعليم المحاسبي يؤدي إلى الاختلاف في الأسس التعليمية والمنهجية التي تتبع من قبل المؤسسات التعليمية في مختلف الدول، والذين يعدون أعضاء في الاتحاد الدولي للمحاسبين أو يسعون للانضمام إليه، كما أن غياب مثل هذه المعايير سينعكس سلبا على نوعية المخرجات، مما يؤدي إلى انعدام الثقة في خريجي المحاسبة عموما، ومن ثم المهنة على وجه الخصوص.

---

[1] نزار بن صالح الشويمان، دور المعايير الدولية للتعليم المحاسبي IAES في تحسين جودة المحاسبة كمهنة (دراسة ميدانية)، المجلة العلمية التجارة والتمويل، المجلد الواحد والاربعون، العدد الثالث، 2021/09، الصفحة 18.

[2] زغمار امينة، تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية للارتقاء بالتعليم المحاسبي كاستجابة لمتطلبات سوق العمل (دراسة ميدانية)، مجلة management and social prespective، المجلد الثاني، العدد الأول، 2023/06/30: الصفحة85.

المبحث الثاني: أخلاقيات مهنة المحاسبة

تعتبر أخلاقيات مهنة المحاسبة الركيزة الأساسية التي يستند إليها عمل المحاسبين في الحفاظ على مصداقية المعلومات المالية وثقة الجمهور. إن الالتزام بالمبادئ والقيم الأخلاقية ليس مجرد واجب مهني، بل هو ضرورة حتمية لضمان سلامة الأنظمة الاقتصادية.

المطلب الأول: ماهية أخلاقيات مهنة المحاسبة

الأخلاق هي جوهر كل مهنة، فهي البوصلة التي توجه سلوك المهنيين وتضمن نزاهتهم ومصداقيتهم. تتجلى الأخلاق في مجموعة من الضوابط والقواعد التي تحكم العلاقات بين المهنيين أنفسهم وبينهم وبين المتعاملين معهم، سواء كانت هذه القواعد أعرافًا متوارثة أو قوانين وضعية.

في عالم المحاسبة، تكتسب الأخلاق أهمية مضاعفة نظرًا لطبيعة هذه المهنة الحساسة التي تتعامل مع المعلومات المالية الدقيقة والمصيرية. فالمحاسب هو الأمين على هذه المعلومات، وهو المسؤول عن تقديم صورة واضحة وشفافة عن الوضع المالي للمؤسسات.

أولا: ماهية أخلاقيات مهنة المحاسبة

للقيام بأي عمل بأعلى درجات الكفاءة لابد من الالتزام بمجموعة من الأخلاقيات التي تحكم هذا العمل، ومهنة المحاسبة كباقي المهن ترتكز على مجموعة من الأخلاق عند ممارسة مهنة المحاسبة والتي تسعى بدورها إلى تحقيق أعلى درجات الكفاءة والفاعلية لدى ممتهن المحاسبة.

ولكي نفهم أخلاقيات مهنة المحاسبة يجب علينا أن نتطرق أولا إلى مفهوم الأخلاقيات بصفة عامة ثم إلى مفهوم أخلاقيات مهنة المحاسبة بصفة خاصة.

1.مفهوم اخلاقيات المهنة:

أ. يقصد بأخلاقيات المهنة بأنها مجموعة من المعايير القائمة على مجموعة من القيم المتفق عليها، و هذه القواعد تمثل ما نتوقعه من تصرفات مهنية من جانب المتخصص في علاقته بزملائه في المهنة و بمن يقدم الخدمة المتخصصة و كذلك بالمجتمع بوجه عام ويمكن تعريف أخلاقيات مهنة الارشاد النفسي بأنها مجموعة من القواعد والمبادئ الأخلاقية التي تحدد قواعد السلوك المهني السليم، والتي تنظم هذه المهنة، مما يؤدي إلى زيادة فاعليتها وترسيخ جذورها والارتقاء بها، مما يضمن لها البقاء والاستمرار وللمستفيدين منها كامل حقوقهم، ويتم ذلك داخل إطار دستوري وقانوني.[1]

[1] نبيلة بن الزين، نرجس زكري، واقع ممارسة اخلاقيات المهنة لدي الاخصائيين النفسانيين الصحيين بمدارس مدينة ورقلة، مجلة آفاق علمية، المجلد ستة عشر، العدد الاول، 16/05/2024: الصفحة 224.

ب. من المعلوم أن لكل مهنة مجموعة من القواعد الأخلاقية، تحكم وتنظم مزاولتها من جهة، ومن جهة أخرى تحكم وتنظم تصرفات وسلوكيات أصحابها تجاه المجتمع الذي يتواجدون به والبيئة التي يعملون بها الهيئة السعودية للمحاسبين والمراجعين، حيث تعد الأخلاقيات المهنية، من المتطلبات الأساسية لأي مهنة تنشد النجاح والاستمرار وخدمة المجتمع، بالإضافة إلى كونها ضرورية لقيام المجتمعات المهنية واستمرارها وتماسكها ونجاحها في عملية البناء والتنمية، وانعدامها – وخاصة في ظل غياب الوازع الديني، من شأنه أن يؤدي إلى انتشار الغش و الخداع وتغليب المصلحة الخاصة على المصلحة العامة، بالإضافة إلى فقدان الثقة بالمهنة إن لم يكن فشلها.[1]

2. مفهوم أخلاقيات مهنة المحاسبة:

أ. وتعرف أخلاقيات مهنة المحاسبة بأنها مجموعة من الأصول المتعارف عليها عند أصحاب مهنة المحاسبة التي يلتزم فيها المحاسب سلوكا معينا يقوم على المحافظة على مهنة المحاسبة وشرفها في حين ينظر لها الاتحاد الدولي للمحاسبين على أنها الأخلاقيات التي تحدد وتوفر إطارا للمفاهيم الجميع المحاسبين المهنيين، وذلك لضمان الامتثال للمبادئ الرئيسية الخمسة، وهي النزاهة والموضوعية والكفاءة المهنية والعناية اللازمة والسرية والسلوك المهني، وبموجب هذا الإطار يطلب من جميع المحاسبين المهنيين تحديد التهديدات التي تواجه هذه المبادئ، وتطبيق كل وسائل الحماية لضمان عدم التنازل عن هذه المبادئ.[2]

ومنه يمكن تعريف أخلاقيات مهنة المحاسبة بأنها مجموعة من المبادئ والقيم التي تحكم سلوك المحاسبين، وتحدد المعايير التي يجب عليهم الالتزام بها في ممارستهم المهنية. تشمل هذه الأخلاقيات النزاهة والموضوعية والكفاءة المهنية والسرية والسلوك المهني. تهدف أخلاقيات المهنة إلى ضمان تقديم معلومات مالية دقيقة وموثوقة، وتعزيز الثقة في مهنة المحاسبة.

[1] محمد علي حزام المقبلي، مبادئ اخلاقيات مهنة المحاسبة (دراسة مقارنة بين المبادئ الإسلامية و الدولية)، مجلة الاستراتيجية والتنمية، مجلد خمسة عشر، العدد الأول،2025/01/01: الصفحة19.

[2] عجيلة محمد/قنيع احمد، دور اخلاقيات مهنة المحاسبة في تعزيز الابداع المحاسبي (نظرة مستقبلية)، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة، المجلد الثالث، العدد الثاني، 2019/11: الصفحة 114.

ثانيا: أهمية وأهداف أخلاقيات مهنة المحاسبة

تعتبر أخلاقيات مهنة المحاسبة حجر الزاوية في بناء الثقة والمصداقية في القطاع المالي. فهي تضمن نزاهة العمليات المحاسبية، وتساهم في حماية مصالح جميع الأطراف المعنية، وتعزز الاستقرار المالي والاقتصادي. من هنا، تبرز أهمية فهم أهداف هذه الأخلاقيات ومبادئها الأساسية.

1. أهمية أخلاقيات مهنة المحاسبة:[18]

نظرا للفضائح المالية المختلفة والتي كان من سببها التقصير المتعمد من طرف المدققين. استلزم وضع أنظمة وأسس الممارسة مهنة التدقيق حيث تضمن هذه الأنظمة والأسس الحقوق والواجبات التي يلتزم بها المدقق عند ممارسة عمله المهني الأمر الذي يجعل القائمين على الشركات لا ينظرون إلى الأخلاقيات على أنها مجرد أسس جامدة بل الالتزام ببذل الجهد للاهتمام بهذه الأنظمة والأسس والمبادئ، وهذا لاعتمادها كمشجع أساسي للموظفين والمدراء وأعضاء مجلس الادارة قبل اتخاذ مختلف القرارات المأثرة على الأطراف ذوي الصلة.

كما تعتبر آداب واخلاقيات مهنة المحاسبة ضرورية لقيام المنشآت الاقتصادية واستمرارها وتماسكها ونجاحها، حيث أن الغش والخداع وانعدام الثقة وتغليب المصلحة الخاصة على المصلحة العامة، لذلك قامت العديد من الهيئات المنظمة لمهنة التدقيق بسن تشريعات وأخلاقيات للسلوك المهني للمدقق من أجل تحسين الخدمات المهنية المقدمة.

كما تعتبر قواعد السلوك المهني الخاصة بالمحاسبين والمدققين الارشاد الذي يجب أن يلتزم به بما تتضمنه من مبادئ وقواعد تحكم عمله وعلاقاته مع زملاء المهنة ومع العملاء والأصحاب ذوي المصلحة.

2. أهداف اخلاقيات مهنة المحاسبة:

إن أبرز الأهداف التي تسعى إليها مهنتي المحاسبة والتدقيق، وجود قواعد ومبادئ للسلوك المهني والتي تعتبر دليلا ومرشدا للمهنيين لممارسة الأعمال الموكلة إليهم والذي يهدف إلى تحقيق عدة أغراض. وتسعى أخلاقيات مهنة المحاسبة إلى تحقيق الأهداف التالية: [1]

أ. رفع مستوى مهنة المحاسبة والتدقيق والحفاظ على كرامتها وتدعيم التقدم الذي أحرزته بين غيرها من المهن الأخرى.

ب. تنمية روح التعاون بين المدققين والمحاسبين ورعاية مصالحهم المادية والأدبية والمعنوية.

ج. بث الطمأنينة والثقة في نفوس المعنيين بخدمات المحاسبين والمراجعين من العملاء وغيرهم من الفئات المتعددة بأنهم سيحافظون فيما يقدمونه من خدمات وما يؤدونه من أعمال توكل إليهم على الالتزام بمعايير فنية ومستويات علمية ومهنية رفيعة.

[1] عجيلة محمد، قنيع احمد، دور اخلاقيات مهنة المحاسبة في تعزيز الابداع المحاسبي (نظرة مستقبلية)، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة، المجلد الثالث، العدد الثاني،2019/11–الصفحة 114.

د. تكملة النصوص القانونية التي وضعها المشرع لتوفير مبدأ الكفاية في التأهيل وحياد المدقق في عمله.

هـ. الحد من ظاهرة الفساد المالي الذي ساد معظم الدول والشركات

ثالثا: المبادئ الدولية لأخلاقيات مهنة المحاسبة:

قبل التطرق للمبادئ الدولية لأخلاقيات مهنة المحاسبة من المفيد التعرف أولاً على المقصود بمبادئ أخلاقيات المهنة والتعرف على المقصود بمبادئ اخلاقيات مهنة المحاسبة تشير في البداية إلى أن قواعد الأخلاقيات المهنية بصفة عامة تتألف في العادة من نوعين من المعايير الا وهما المبادئ الأخلاقية وقواعد السلوك، والمبادئ هي معايير عامة توفر إطار عمل لقواعد السلوك الأكثر تفصيلاً، أما قواعد السلوك فهي معايير محددة تحدد المستوى الأدنى لسلوك المهني المتوقع من متخصصي الامتثال والأخلاقيات، ويتوقع الامتثال لهذه القواعد من جانب المهنيين الأفراد والمجتمع المهني على حد سواء.

وبالمثل يرى الباحث أن قواعد أخلاقيات مهنة المحاسبة تشمل في العادة مجموعتين مجموعة من المبادئ الأخلاقية ومجموعة من القواعد السلوكية، حيث تمثل المبادئ قيم أخلاقية تعد مثابة مقاييس مثالية للسلوك المهني، فيما تمثل القواعد الصفات السلوكية التي ينبغي على المحاسب التحلي بها عند ممارسة أعماله وعند تعامله مع زملاء المهنة والعملاء وغيرهم ،أي أن المبادئ المثل القيم الأخلاقية العامة المطلوبة لمهنة المحاسبة، والقواعد تمثل الإرشادات التفصيلية التي يجب أن يسير عليها المحاسب في عمله حتى يكون ملتزماً بالمبادئ وفي ذات السياق يرى البعض بأن المبادئ تمثل المبادئ المتعلقة بالسلوك المهني والتي يجب على اعضاء المهنة الالتزام بها بعض النظر عن كونهم يعملون في أحد المنشآت المحاسبية أو يعملون كمحاسبين في احدى الوحدات الاقتصادية أو الحكومية أو أي قطاع آخر، أما قواعد السلوك المهني فإنها تطبق على كافة الأعضاء عند تقديم خدمات المحاسبة ، كما يرى البعض بأن المبادئ تعتبر الإطار العام الذي يحكم إعداد القواعد، وتتضمن مجموعة من القيم الأخلاقية العامة مثل الأمانة والاستقامة الموضوعية والاستقلال، العناية المهنية الواجبة.[1]

[1] محمد علي حزام المقبلي، مرجع سبق ذكره ، الصفحة 27/26.

1. المبادئ الدولية الأخلاقيات مهنة المحاسبة:

يقصد الباحث بالمبادئ الدولية لأخلاقيات مهنة المحاسبة المبادئ الأخلاقية الأساسية الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين((IFAC، التي وردت في دليل قواعد السلوك الأخلاقي للمحاسبين المهنيين الصادر عام 2018م عن مجلس معايير السلوك الأخلاقي الدولية للمحاسبين((IESBA، المنبثق عن الاتحاد، وتتمثل في المبادئ الخمسة التالية: النزاهة، الموضوعية، الكفاءة المهنية والعناية اللازمة، السرية السلوك المهني، حيث تعد هذه المبادئ وفقاً لما ورد في الدليل، مبادئ أساسية ترتكز عليها قواعد سلوك وآداب المهنة الدولية ويجب على جميع المحاسبين الالتزام بها.

وقبل التطرق لاستعراض مضمون المبادئ السابقة التي وردت في الدليل، من المفيد الإشارة إلى ان الهيكل العام لقواعد السلوك الأخلاقي للمحاسبين الصادر عن المجلس – وفقاً لما ورد في الدليل– قد تكون من أربعة أجزاء هي:[1]

أ. الجزء (1): الالتزام بقواعد السلوك الأخلاقية والمبادئ الأساسية وإطار المفاهيم: يشمل هذا الجزء من قواعد السلوك، المبادئ الأخلاقية الأساسية وإطار المفاهيم، وينطبق على جميع المحاسبين (المحاسبون المهنيون في قطاع الأعمال + المحاسبون المهنيون في الممارسة العامة)، حيث يضمن هذا الجزء المبادئ الخمسة السابق ذكرها، وسيتم التطرق لاحقاً لهذه المبادئ بشيء من التفصيل.

ب. الجزء (2): المحاسبون المهنيون في قطاع الأعمال: وهذا الجزء من قواعد السلوك يتضمن مواد إضافية قابلة للتطبيق على المحاسبين المهنيين في قطاع الأعمال (الموظفين) عند أدائهم للأنشطة المهنية، أيضاً هذا الجزء قابل للتطبيق على المحاسبين المهنيين في الممارسة العامة عند قيامهم بتأدية أنشطة مهنية لعملائهم.

ج. الجزء (3): المحاسبون المهنيون ونفي الممارسة العامة: يتضمن هذا الجزء من قواعد السلوك، مواد إضافية قابلة للتطبيق على المحاسبين المهنيين في الممارسة العامة (المدققين) وذلك عند تقديمهم للخدمات المهنية.

د. الجزء (4): معايير الاستقلال الدولية وهذا الجزء من قواعد السلوك، يوضح معايير الاستقلال الدولية توضح مواد إضافية قابلة للتطبيق على المحاسبين المهنيين في الممارسة العامة، وذلك عند قيامهم بعمليات التدقيق والمراجعة، ووفقاً لما ورد في الدليل فقد تم تقسيم هذا الجزء الى جزئين هما:

[1] محمد علي حزام المقبلي، مرجع سبق ذكره ، الصفحة 31/30.

-الجزء (4أ): استقلالية عمليات التدقيق والمراجعة يطبق عند أداء عمليات التدقيق والمراجعة.

- الجزء (4ب): استقلالية عمليات التأكيد بخلاف عمليات التدقيق والمراجعة يطبق عند أداء عمليات التأكيد بخلاف عمليات التدقيق والمراجعة.

يضمن ال جزء1 خمسة مبادئ أساسية ترتكز عليها قواعد سلوك وآداب المهنة الدولية ويجب على جميع المحاسبين الالتزام بها، هذه المبادئ هي الموثوقية، المشروعية، الموضوعية، الكفاءة المهنية وإتقان العمل، السلوك المهني، ونستعرض فيما يلي هذه المبادئ ومضمونها بشيء من التفصيل:

-**الموثوقية:** وتتحقق عندما تشتمل على ما يلي:

-**النزاهة:** ينبغي على المحاسب أن يكون موثوقا به، أمينا في أدائه لواجباته وخدماته الوظيفية والمهنية، قادرا على تحمل المسؤوليات التالية:

-الامتناع عن الارتباط أو ممارسة أي سلوك بأي شكل يمكن أن يحد من قدراته على تنفيذ واجباته في إطار أخلاقي.

-رفض أية هدية أو ميزة أو مجاملة من شأنها التأثير في تصرفاته

-عدم التأثير بشكل سلبي مباشر أو غير مباشر على تحقيق الأهداف القانونية والأخلاقية للمنشأة.

-**السرية:** وتعني المحافظة على سرية المعلومات في منشأته، وفي ظلها يجب أن يتحمل أيضا المسؤوليات الآتية:

-الامتناع عن الإفصاح عن أية معلومات يحصل عليها من خلال العمل إلا في حالة وجود إلزام قانوني هذا الإفصاح.

-إعلام مساعديه بما يتعلق بسرية المعلومات التي يحصلون عليها في حالة التصريح بذلك ومتابعة أنشطتهم للتأكد من المحافظة على السرية.

-الامتناع عن استخدام المعلومات السرية التي تتاح له لحصول على ميزة إضافية لمصلحته الشخصية أو التحقيق مصلحة طرف ثالث بالرغم من عدم مشروعية ذلك سواء من الناحية الأخلاقية أو القانونية.

-**المشروعية:** يجب على المحاسب أن يتثبت من مشروعية كل ما يتعلق بعمله وواجباته وخدماته الوظيفية والمهنية، وأنها تقع ضمن إطار الأحكام والمبادئ الشرعية والقانونية.

-**الكفاءة المهنية وإتقان العمل:** يجب على المحاسب أن يكون مؤهلا لكل ما يقوم به من مهام، وأن يؤدي واجباته وخدماته الوظيفية والمهنية على الوجه الأكمل من حيث العناية والإتقان، ولا يدخر أي جهد في سبيل وفائه بمسؤولياته مجتمعة تجاه مهنته ورؤسائه وعليه أيضا تحمل المسؤوليات الآتية:

-المحافظة على مستوى ملائم من الجدارة والكفاءة المهنية من خلال التطوير المستمر للمعارف والمهارات ومتابعة كل ما هو جديد في مجال التخصص وما يستجد من القوانين والتعليمات الصادرة من الجهات الرسمية

-أداء الواجبات المهنية طبقا للقوانين والتعليمات والمعايير الفنية الملائمة.

-إعداد تقارير وتوصيات كاملة بعد إجراء تحليل ملائم للمعلومات التي يمكن الاعتماد عليها.

-**الموضوعية:** يتوجب على المحاسب أن يكون عادلا متجردا ومحايدا غير متحيز وألا يسمح للآخرين بالتأثير فيه لتجاوز الأحكام المهنية كما يقع على عاتقه:

-توصيل المعلومات بعدالة وموضوعية.

-الإفصاح الكامل عن جميع المعلومات الملائمة التي يتوقع أنها قد تؤثر على فهم مستخدم معلومات التقارير والإيضاحات أو التوصيات المعروضة[1]

-**مبدأ السلوك المهني:** وفقاً لمبدأ السلوك المهني يجب أن يلتزم المحاسب بكافة التشريعات واللوائح المنظمة للمهنة، ويتجنب القيام بأية أعمال أو أنشطة أو سلوكيات تؤدي أو قد تؤدي إلى الإضرار بالنزاهة، أو الموضوعية أو سمعة المهنة[2]

مما سبق نلاحظ أن هناك مبادئ مشتركة بين المبادئ أو المعايير الأخلاقية الخاصة بالمحاسب وبين المبادئ العامة للأخلاق، كالثقة والموضوعية والكفاءة وإتقان العمل في حين هناك مبادئ أخرى تنفرد بها المبادئ العامة وأخرى تنفرد بها أخلاقيات المحاسب، وتجدر الإشارة إلى أن أهمية الأطر الأخلاقية تتركز مع العلوم غير التطبيقية ومنها المحاسبة، لأنها تستند إلى إطار نظري مفاهيمي غير متكامل، وتحتوي على العديد من الفروض والمبادئ التي تخضع لسلوك الفرد، فنجد في المحاكمة على سبيل المثال معايير خاضعة لتحكم المحاسب بدرجة كبيرة، كالنزاهة والإفصاح الشامل والحيادية والأهمية النسبية والتحفظ .... الخ، وعليه فان التزام المحاسب بالأخلاق الشخصية والمهنية ستحد من سلوكياته غير الصحيحة وتمنحه دعما وثقة بالنفس في مواجهة المعضلات والمغريات المختلفة.[3]

[1] صبايحي نوال، مرجع سبق ذكره، الصفحة 13/12.

[2] محمد علي حزام المقبلي، مرجع سبق ذكره، الصفحة 32.

[3] صبايحي نوال، مرجع سبق ذكره، الصفحة 13/12.

ربعا: تحديات أخلاقيات مهنة المحاسبة:

تعتبر قواعد السلوك المهني أساس نزاهة مهنة المحاسبة، ولكن تطبيقها يواجه تحديات جمة. من بين هذه التحديات، ضغوط العمل وتعارض المصالح، بالإضافة إلى التطورات التكنولوجية المتسارعة.

وهناك مجموعة من التحديات التي تواجه المحاسبيين المهنيين عند تطبيق والالتزام بقواعد السلوك المهني وأهم هذه التحديات:[1]

-عدم وجود تنظيم مهني فعال (نقابة / جمعية) ينتمي إليه المحاسب، ويطلب منه إبداء الرأي أو اتخاذ المواقف عند الضرورة

-عدم وجود قوانين تعزز مكانة المهنة في الحياة الاقتصادية، وتضمن حرية التعبير عن الرأي المحاسبي الصريح.

-ضعف الترابط بين الهيئات المنظمة لمهنة المحاسبة فيما يتعلق بالتدريب ورفع الكفاءة المهنية للمحاسب وخاصة بقواعد السلوك المهني.

-قصور التشريعات الحكومية الملزمة للمحاسب بتطبيق قواعد السلوك المهني وعدم مواكبتها للتطورات الحديثة الخاصة بتلك القواعد.

-ضعف التأهيل النظري للمحاسب في الجامعات والمعاهد للقيام بالمهمات التي تتطلبها المهنة بخصوص السلوك المهني للمحاسب.

-عدم وجود دورات تأهيلية للمحاسب في بدء تعيينه لتعريفه بالقواعد الأخلاقية للسلوك المهني والقوانين التي تشير إلى ذلك.

-عدم توافر الفرصة لمواكبة مستجدات المهنة من خلال الاشتراك بالندوات والمؤتمرات المتخصصة بقواعد السلوك المهني.

-عدم توافر مراكز خبرة وتدريب في مجال المحاسبة توضح القواعد الأخلاقية للمهنة على الرغم من الحاجة إليها.

-عدم وجود تعليمات خاصة تحدد أتعاب المهنيين

---

[1] صبرينة حلوش، ياسين لعكيكزة، تحديات تطبيق اخلاقيات مهنة المحاسبة في الجزائر (دراسة لآراء مجموعة من المحاسبين في الجزائر)،مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد عشرة، العدد الأول، 2023/06: الصفحة444/445.

المطلب الثاني: معيار التعليم المحاسبي IES04 القيم المهنية و الأخلاق و المواقف

في عصر تتشابك فيه المصالح وتتعقد فيه المعاملات، يبرز دور المحاسبة كبوصلة ترشد إلى الحق وتفصل بين الصواب والخطأ. إنها ليست مجرد أرقام وحسابات، بل هي مرآة تعكس نزاهة المؤسسات وشفافية الأسواق. ومن هذا المنطلق، يأتي معيار التعليم المحاسبي الدولي ليؤكد على أن المحاسب ليس مجرد آلة حاسبة، بل هو حامل لواء القيم والأخلاق، ومؤتمن على ثقة المجتمع.

أولا: مفهوم ومحتوى معيار التعليم المحاسبي IES04

إن معيار IES 4يمثل حجر الزاوية في بناء مهنة محاسبية راسخة، قوامها النزاهة والمسؤولية. إنه يرسخ في أذهان المحاسبين أن مهنتهم ليست مجرد مصدر للرزق، بل هي رسالة سامية تهدف إلى تحقيق العدالة والشفافية في عالم الأعمال.

1: مفهوم المعيار IES04

أ. معيار التعليم المحاسبي IES4 التطوير المهني الأول (القيم المهنية والأخلاق والمواقف) يتناول هذا المعيار طبيعة الأخلاقيات المهنية التي يجب أن تتضمنها برامج التعليم المحاسبي، حيث يهدف هذا المعيار إلى التحقق من اكتساب الطلبة للقيم والمواقف الأخلاقية التي يحتاجها ممارسو مهنة المحاسبة.[1]

ب. يصف معيار التعليم الدولي IES4 نتائج التعلم التي يطلب تحقيقها، وتشمل القيم المهنية والأخلاق والمواقف ما يلي: السلوك الأخلاقي مثل الاستقلالية والموضوعية والسرية والنزاهة الأسلوب المهني مثل العناية الواجبة وحسن التوقيت واللباقة والاحترام والمسؤولية والموثوقية السعي لتحقيق التميز مثل الالتزام بالتحسين المستمر والتعلم مدى الحياة، المسؤولية الاجتماعية مثل الوعي والنظر في المصلحة العامة.[2]

---

[1] الهادي براي، عبد العزيز قتال، دراسة تحليلية لتوافق التعليم المحاسبي في الجزائر مع معايير التعليم المحاسبي الدولية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد السابع، العدد الثاني، 2021/06: الصفحة 134.

[2] الهادي براي، عبد العزيز قتال، مرجع سبق ذكره، الصفحة 139.

ج. يحدد هذا المعيار القيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية التي يجب أن يتحلى بها ويظهرها المحاسبون المهنيون المتربصون بعد نهاية التكوين المهني، وهذا الجانب كان شبه منعدم في المقررات سواء الجامعية أو المهنية إلا أنه تم تدارك الأمر خاصة على مستوى التكوين الأكاديمي حيث تم إدراج مقاييس تتمحور حلو آداب وأخلاقيات العمل والتي قررت على الطلبة لتكون حافز لهم على العمل بضمير ومهنية عالية.[1]

2. محتوى معيار التعليم المحاسبي الدولي 04

يشرح معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 4 طبيعة الأخلاق القيم والمواقف المهنية التي يتطلب من المحاسبين امتلاكها عند دخولهم بيئة العمل المهني، وقد قام الاتحاد الدولي للمحاسبين ((IFACبتعريفها على أنها: السلوك المهني والخصائص التي تعزف المحاسبين المهنيين كأعضاء بالمهنة، وهو يوضح أنها تتضمن التزاما من طرفهم أثناء أداء مهامهم على:[2]

–التحلي بقواعد السلوك الأخلاقي (الاستقلالية الموضوعية، النزاهة والسرية).

أداء الواجبات بطريقة مهنية الانضباط، حفظ الأمانة الإحساس بالمسؤولية الشفافية التهذيب الاحترام.....

–السعي لتحقيق الكفاءة والتميز عن طريق التعليم المستمر.

– الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية ومراعاة مصالح الجمهور والزبائن.

–القوانين والتشريعات

إن المؤسسات والمشروعات تعقد أمالا كبيرة على العمل المحاسبي ومصداقيته، فالمحاسبة هي مهنة ذات سلوك مهني وأخلاقي، فعلى جميع العاملين في الحقل المحاسبي مراعاة قواعد السلوك الأخلاقي الذي يحكم علاقاتهم ووظائفهم، وعليهم مسؤوليات أخلاقية مهنية تتعلق بالقدرة على الممارسة المهنية وتقديم المعلومات الكاملة لمختلف الأطراف بكل شفافية وموضوعية.

---

[1] فؤاد عزالدين، المقارنة المرجعية كأسلوب لتطوير التعليم المحاسبي (دراسة ميدانية)، مجلة اقتصاديات الاعمال والتجارة، المجلد الثامن، العدد الأول،2023/03/31: الصفحة 420.

[2] ميلود بورحلة، نجيب بن سليمان، واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية و مدى انسجامه مع متطلبات المعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم04(دراسة ميدانية)، مجلة أبحاث اقتصادية و إدارية، المجلد خمسة عشر، العدد الثالث،2021/12/31، الصفحة263/262.

كما أن دراسة هذه الأخلاق والتحلي بها يساعد المحاسب على فهم بعض القضايا المعقدة التي تواجهه أثناء أداء مهامه، من خلال تشخيص ماهية أخلاقيات العمل في تلك الحالات وتحديد ما هو صحيح وما هو غير صحيح في التعامل مع الحالة.

أما من الناحية الأكاديمية فإن محتوى معيار التعليم الدولي المحاسبي رقم 4 يهدف إلى تزويد الأفراد المرشحين ليصبحوا محاسبين مهنيين بالأخلاق والقواعد والسلوكيات المهنية المناسبة ويساعدهم على فهم كافة المبادئ والفروض والقواعد المحاسبية لاسيما النزاهة الموضوعية الاستقلال، الحفاظ على أسرار العملاء العناية المهنية أخلاقيات المهنية المعايير الفنية مع تقديمها أكاديميا بشكل مختصر وسهل.

ثانيا: مبادئ معيار التعليم المحاسبي IES 04

يهدف معيار التعليم المحاسبي رقم 04 إلى تحديد المبادئ الأساسية لتكوين المحاسب المهني. ويؤسس هذا المعيار لإطار تعليمي متوازن يجمع بين المعرفة والكفاءة والأخلاقيات المهنية، ومن بين هذه المبادئ:[1]

1.الشك المهني والحكم المهني الشك المهني :هو موقف يتضمن عقلا مستجوبا ويقظا للظروف التي قد تشير إلى خطأ محتمل بسبب الخطأ أو الاحتيال وتقييم نقدي للأدلة، أما الحكم المهني فيتضمن تطبيق التدريب والمعرفة والمهارات والخبرة المهنية ذات الصلة بما يتناسب مع الحقائق والظروف، بما في ذلك طبيعة ونطاق الأنشطة المهنية المعينة والاهتمامات والعلاقات ذات الصلة، ويتعين على المتعلم في ظل الشك والحكم المهني وضع العقل مستقرا عند جمع البيانات والمعلومات وتقييمها، تطبيق تقنيات لتقليل التحيز عند حل المشكلات وإبلاغ الأحكام واتخاذ القرارات والوصول إلى استنتاجات منطقية، تطبيق التفكير النقدي عند تحديد وتقييم البدائل لتحديد مسار العمل المناسب.

2.المبادئ الأخلاقية: شرح طبيعة الأخلاق، شرح مزايا وعيوب المناهج القائمة على القواعد والمبادئ القائمة على الأخلاق، تحديد التهديدات للامتثال للمبادئ الأساسية للأخلاق، تقييم أهمية التهديدات للامتثال للمبادئ الأساسية للأخلاق والاستجابة بشكل مناسب تطبيق المبادئ الأساسية للأخلاقيات عند جمع أو إنشاء أو تخزين أو الوصول إلى أو استخدام مشاركة البيانات والمعلومات.

[1] الهادي براي، عبد العزيز قتال، مرجع سبق ذكره، الصفحة 139.

3.الالتزام بالمصلحة العامة: شرح دور وأهمية الأخلاق داخل المهنة، وما يتعلق بمفهوم المسؤولية الاجتماعية، شرح دور وأهمية الأخلاق فيما يتعلق بالأعمال والحوكمة والحكم الراشد تحليل العلاقة المتبادلة بين الأخلاق والقانون، بما في ذلك العلاقة بين القوانين واللوائح والمصلحة العامة، تحليل عواقب السلوك غير الأخلاقي على الفرد والمهنة والجمهور، ويشمل العمل للصالح العام ما يلي تنمية الوعي والاهتمام بالتأثير على الجمهور، تنمية الحساسية تجاه المسؤوليات الاجتماعية التعلم مدى الحياة، الاستعداد للجودة والموثوقية والمسؤولية وحسن التوقيت والمجاملة، احترام القوانين واللوائح، وبالتالي يساهم المحاسبون في الثقة في عمل الأسواق والاقتصاد بشكل عام.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

بعد تطرقنا لأهم الجوانب النظرية التي تناولت موضوع دور التعليم المحاسبي الجامعي في غرس القيم الأخلاقية المهنية لدى الخريجين تم التطرق في هذا المبحث لبعض الدراسات التي تناولت موضوع المذكرة أو كانت لها علاقة به، إضافة إلى محاولة إجراء مقارنة بين هاته الدراسات والدراسة التي قمنا بها من حيث أوجه التشابه والاختلاف في ما بينها وكيفية الاستفادة منها.

المطلب الاول: المقالات العلمية باللغة العربية

أولا: دراسة فوزية براهمي، عمر جموعي

بعنوان"واقع قانون أخلاقيات مهنة المحاسبة في الجزائر وتوافقه مع متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي 04 التطور المهني الأولى القيم والأخلاق والسلوكيات المهنية رؤية أكاديمية ومهنية– The reality of the the Accounting Profession in Algeria and its Compatibility with the Code of Ethics for Requirements of International Accounting Education Standard 04 Initial Professional Development Values, ethics and professional behavior an academic and professional vision" ، مجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية ، المجلد التاسع، العدد الاول، 2022

هدفت هذه الدراسة إلى بيان مدى توافق قانون أخلاقيات مهنة المحاسبة الجزائري مع محتوى معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم (4) التطوير المهني الأولي (القيم والأخلاق والسلوكيات المهنية، وهذا من خلال الإجابة عن الإشكالية التالية: ما مدى توافق قانون أخلاقيات مهنة المحاسبة الجزائري ومتطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 04؟ ومن أجل تحقيق هدف الدراسة فقد تم مقارنة محالات الاهتمام الرئيسية والفرعية وفق بما جاء به معيار التعليم المحاسبي الدولي الرابع، وقانون أخلاقيات مهنة المحاسبة الجزائري لسنة 1996 وكل من مدونات أخلاقيات المهنة لكل من الخبير المحاسبي ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد وقد استخدمنا في جمع البيانات أداة الاستبانة لعينة عشوائية من الأكاديميين والمهنيين.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

–توجد علاقة توافق بين قوانين وقواعد مهنة المحاسبة في الجزائر ومعيار التعليم المحاسبي الدولي عند مستوى معنوية $\propto=0.05$ حسب وجهة نظر العينة المبحوثة.

ثانيا: دراسة عجيلة محمد، قنيع أحمد

بعنوان" دور أخلاقيات مهنة المحاسبة في تعزيز الإبداع المحاسبي نظرة مستقبلية"، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة، المجلد الثالث ،العدد الثاني، السنة 2019/10.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور أخلاقيات مهنة المحاسبة في تعزيز الإبداع لدى المحاسبين، خاصة بعد الفضائح المالية التي شهدها العالم خلال الأزمة المالية 2008، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك نقاط مشتركة تجمع بين أخلاقيات المهنة والإبداع المحاسبي كمثل أساسا في النزاهة والإتقان والكفاءة المهنية

والأمانة، كما تساهم أخلاقيات مهنة المحاسبة في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية مثل الموضوعية والمصداقية، كما تمنع أخلاقيات المهنة المحاسبين من ممارسة أشكال الاحتيال والغش والتلاعب المال، وقد أوصت الدراسة بضرورة امتثال المحاسبين للمعايير الأخلاقية أثناء تأدية عملهم، وادراج أخلاقيات مهنة المحاسبة ضمن مناهج التعليم المحاسبي.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

-يمثل مصطلح الإبداع وجها ايجابيا لأي عمل، لذلك لا يمكن أن نطلق على عمليات التحايل والغش -والتلاعب المالي ابداعا محاسبيا إنما هو في الحقيقة أمر سلبي أخلاقيا وشرعيا.

-يتميز المحاسب المبدع عن غيره من المحاسبين بمجموعة من الخصائص المهنية مثل الخبرة المحاسبية، والخصائص الشخصية مثل الشجاعة والثقة بالنفس والخصائص الإدارية مثل اكتساب مهارات الاتصال الفعال.

-تمثل أخلاقيات مهنة المحاسبة الإطار الفاصل بين الإبداع المحاسبي والاحتيال المحاسبي.

-يلتقي الإبداع المحاسبي وأخلاقيات مهنة في خصائص ونقاط مشتركة تتمثل أساسا في الأمانة، النزاهة، اتقان العمل الكفاءة المهنية.

-تحقق أخلاقيات مهنة المحاسبة مجموعة من خصائص جودة المعلومات المحاسبية مثل الموضوعية والمصداقية والدقة

-تمنع أخلاقيات مهنة المحاسبة المحاسب من ممارسات أشكال الغش والتلاعب المالي رغم وجود ثغرات في القوانين والممارسات المحاسبية التي تخول له القيام ببعض الاجراءات المحاسبية الهادفة إلى تحقيق مصالح وأهداف معينة.

ثالثا:دراسة جعفر عثمان شريف عبد العزيز

بعنوان "أثر التعليم المحاسبي في تعزيز أخلاقيات المهنة لدى طلاب المحاسبة في الجامعات السعودية في ضوء متطلبات المعيار الدولي لتعليم المحاسبة رقم 04: دراسة ميدانية"، المجلة العربية للعلوم الإدارية، المجلد 30، العدد 2، 2023.

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار أثر التعليم المحاسبي في تعزيز أخلاقيات المهنة لدى طلبة المحاسبة في الجامعات السعودية في ضوء متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم (4) تصميم منهجية / طريقة الدراسة اعتمدت الدراسة على قائمة استبانة انطوت على مجموعة من التساؤلات لاستطلاع آراء المستقصي منهم، وتحقيق الهدف من الدراسة. عينة الدراسة وبياناتها، أجريت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية، ضمت 122 فرداً من أعضاء هيئة التدريس في تخصص المحاسبة في الجامعات السعودية.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

-توصلت الدراسة إلى وجود أثر للتعليم المحاسبي في تعزيز أخلاقيات مهنة المحاسبة لدى طلبة المحاسبة في الجامعات السعودية في ضوء متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم (4)، وكان هناك تفاوت في درجة وجود هذا الأثر فقد جاء بدرجة كبيرة في تعزيز التعليم المحاسبي القيم النزاهة والأمانة والمصداقية، وتعزيز

مبدأ الموضوعية والاستقلالية، وتعزيز مبدأ السرية والسلوك المهني، في حين جاء بدرجة كبيرة جدا في تعزيز الانضباط والكفاءة المهنية.

رابعا: دراسة ميلود بورحلة، نجيب بن سليمان

بعنوان"واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية ومدى انسجامه مع متطلبات المعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم 04 (دراسة ميدانية)"، مجلة أبحاث إقتصادية وإدارية، المجلد خمسة عشر، العدد ثلاثة،31 /12 /2021.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى مطابقة البرامج التعليمية للمحاسبة مع متطلبات المعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم 4. ولتحقيق أهداف الدراسة، وزعت استمارة استبيان على عينة من أساتذة المحاسبة. بعد التحليل الاحصائي للاستمارات، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن خريجي المحاسبة بالجامعات الجزائرية لا يكتسبون المتطلبات المهنية المنصوص عليها في المعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم 4، وعدم مساهمة البرامج التعليمية المحاسبية في تطوير الكفاءات العلمية والعملية للطلبة.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

– تعليم المحاسبة وفروعها لا تقل أهمية عن تعليم باقي التخصصات الجامعية، وتزيد أهميتها بسبب الحاجة المستمرة إلى الكوادر المحاسبية من قبل الوحدات الاقتصادية والتي تعمل جاهدة على استقطاب المحاسب ذو الكفاءة والمتسلح بأخلاقيات المهنة.

–معايير التعليم المحاسبي الدولية تمثل خطوطاً توجيهية للطلبة في أداء أعمالهم، وتعتبر بمثابة مقاييس ومعايير تضبط العمل المحاسبي الذي يتولاه المحاسب في الوحدة الاقتصادية.

– إن إخراج محاسب مؤهل من الناحية الأكاديمية للقيام بدوره في الوسط المهني على الوجه الصحيح، هي مسؤولية التعليم المحاسبي، والذي يجب أن يكون جيدا وملما بالتطورات الحديثة والمتسارعة في بيئة الأعمال.

–التعليم المحاسبي في الجزائر مازال تقليديا وفق وجهة نظر العينة المستجوبة، حيث نلاحظ هيمنة الطريقة التقليدية في تكوين خريجي أقسام المحاسبة والمالية، وهذه الطريقة لا تؤدي إلى تأهيل الطالب بالقدر المطلوب في الممارسة المهنية.

–قصور التعليم المحاسبي في الجزائر على الاستجابة لمتطلبات سوق العمل، وغياب شبه تام لأي شراكة أو اتصال بين مؤسسات التعليم العالي والقطاعات الاقتصادية لتبادل الأفكار والرؤى للوقوف على احتياجات سوق العمل الحالية أو المستقبلية.

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم(02): المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة العربية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
فوزية براهمي، عمر جموعي 2022	تتفق دراستنا مع هذه الدراسة في أهمية الأخلاقيات المهنية في مجال المحاسبة، وتؤكدان على الدور الحيوي للأخلاقيات في ممارسة مهنة المحاسبة	تركز دراستنا على تقييم دور التعليم المحاسبي الجامعي وتأثيره على الخريجين، بينما هذه الدراسة تركز على مقارنة قانون الأخلاقيات المهنية بالمعيار الدولي للتعليم. كما أن دراستي تستخدم استبيانا للخريجين، بينما هذه الدراسة استخدمت استبانة للأكاديميين والمهنيين	يمكن الاستفادة من هذه الدراسة في تحديد الإطار القانوني والأخلاقي المنظم لمهنة المحاسبة في الجزائر وعلاقته بالمعايير الدولية، مما يعزز أهمية القيم الأخلاقية التي تسعى دراستنا لتقييم دور التعليم في غرسها. كما يمكن الاستفادة من منهجية المقارنة المستخدمة فيها
عجيلة محمد، قنيع أحمد 2019	تتفق دراستي مع هذه الدراسة في أهمية التعليم المحاسبي ودوره في تعزيز الأخلاقيات المهنية، حيث توصلت كلتاهما إلى وجود أثر إيجابي للتعليم المحاسبي في هذا الجانب كلاهما يشير إلى معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 4 كإطار مرجعي	دراستنا تركز على تقييم مستوى القيم الأخلاقية لدى الخريجين ودور التعليم الجامعي في غرسها في سياق عام، بينما هذه الدراسة تركز على أثر التعليم المحاسبي في تعزيز الأخلاقيات لدى طلبة الجامعات السعودية وتفصل في درجة تعزيز قيم محددة.	يمكن الاستفادة من هذه الدراسة في فهم الأثر المحدد للتعليم المحاسبي على جوانب معينة من الأخلاقيات المهنية (مثل النزاهة الموضوعية السرية)، مما قد يساعد في تحليل نتائج دراستي المتعلقة بدور التعليم بشكل أكثر تفصيلاً. كما يمكن الاستفادة من الإشارة إلى معيار التعليم الدولي رقم 4 كإطار نظري
جعفر عثمان شريف	تتفق دراستي بشكل كبير	دراستنا تركز على تقييم	يمكن الاستفادة من هذه

عبد العزيز 2023	مع هذه الدراسة في الهدف العام وهو اختبار أثر التعليم المحاسبي في تعزيز أخلاقيات المهنة، وكلاهما يشير إلى معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 4. وقد توصلت كلتاهما إلى وجود أثر إيجابي للتعليم المحاسبي على الأخلاقيات.	مستوى القيم لدى الخريجين، بينما هذه الدراسة تركز على آراء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية حول هذا الأثر. العينة مختلفة خريجون في دراستنا وأعضاء هيئة تدريس في هذه الدراسة.	الدراسة في تعزيز فكرة وجود دور إيجابي للتعليم المحاسبي في تنميةالأخلاقيات، وهو ما تدعمه نتائج دراستنا. كما يمكن الاطلاع على الأبعادالمحددة للأخلاقيات التي تم التركيز عليها في هذه الدراسة ومقارنتها بما توصلنا إليه
ميلود بورحلة، نجيب بن سليمان 2021	تتفق دراستنا مع هذه الدراسة في أهمية التعليم المحاسبي وعلاقته بالمعاييرالدولية المعيار رقم 4 تحديدا. كلاهما يشير إلى أهمية إعداد كوادر محاسبية مؤهلة.	دراستنا تركز على الأثر على الخريجين والقيم الأخلاقية، بينما هذه الدراسة تركز على تقييم البرامج التعليمية نفسها ومدى تلبيتها للمتطلبات العملية للمعيار من وجهة نظر الأساتذة. وقد توصلت هذه الدراسة إلى وجود قصور في البرامج التعليمية، وهو ما قد يكون له تأثير على القيم التي يكتسبها الخريجون.	يمكن الاستفادة من هذه الدراسة في فهم التحديات التي تواجه برامج التعليم المحاسبي في الجزائر فيما يتعلق بالمعايير الدولية، وهو ما قد يؤثر بشكل غير مباشر على غرس القيم الأخلاقية. نتائج هذه الدراسةحول قصورالبرامج التعليمية يمكن أن تدعم الحاجة إلى توصيات في دراستي لتعزيز الجوانب الأخلاقية في التعليم.

المصدر: من إعداد الطلبة

المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

First, the study by Hussein Ali Mohsen.

Titled "UNIVERSITY EDUCATION AND ITS ROLE IN PROMOTING PROFESSIONAL AND ETHICAL PRACTICES FOR ACCOUNTING WORK, A FIELD STUDY IN ACADEMIC EDUCATIONAL INSTITUTIONS IN THE THI QAR GOVERNORATE ", American Journal of Business Management, Economics and Banking, Volume 4, Sep 2022.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد دور التعليم المحاسبي في المؤسسات التعليمية في تعزيز الممارسات المهنية والأخلاقية لمهنة المحاسبة، لما لهذه المهنة من تأثير مهم وحيوي على النشاط المالي والإداري والاقتصادي للدولة. واستخدم الباحث المنهج الإحصائي وطريقة الاستبيان لتعزيز نتائج الدراسة التي استهدفت المؤسسات التعليمية في محافظة ذي قار. وقد أثبتت نتائج الدراسة وجود دور للمؤهلات المحاسبية الأكاديمية والعملية في تعزيز الممارسات المهنية والأخلاقية لمهنة المحاسبة، وأوصت الدراسة بضرورة ربط المقررات النظرية في المؤسسات التعليمية بطبيعة سوق العمل المطبق في مختلف المؤسسات الاقتصادية.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها

–المؤهل الأكاديمي المحاسبي في المؤسسات التعليمية له دور في تعزيز الممارسات المهنية والأخلاقية لمهنة المحاسبة.

–يوجد دور للتأهيل المحاسبي العملي في المؤسسات التعليمية لتعزيز الممارسات المهنية والأخلاقية لمهنة المحاسبة.

–يتمتع أعضاء هيئة التدريس في المؤسسات التعليمية بدرجة عالية من الكفاءة والمهارة في مجال المحاسبة.

–تحتوي المقررات المحاسبية في المؤسسات التعليمية على ما يعزز القدرات المهنية للطلاب، لكنها أقل من المستوى المطلوب.

–يهتم أعضاء هيئة التدريس في المؤسسات التعليمية في تخصص المحاسبة بالنهوض العملي والمهني لمهنة المحاسبة من خلال تطوير المناهج الدراسية.

–يحرص التعليم المحاسبي في المؤسسات التعليمية على تعليم الطلاب الأساليب والبرامج العملية والتطبيقية الحديثة التي تزودهم بالمهارات المهنية والأخلاقية لمهنة المحاسبة.

–تركز المؤسسات التعليمية على الجانب النظري للتعليم المحاسبي أكثر من الجانب العملي.

Secondly, the study by Fatin Arissa Parsimin; Hasnah Haron; Nurul Nazlia Jamil; Nathasa Mazna Ramli,

Titled "Accounting Ethics Courses, Teaching Pedagogies and Values on Ethical Behavior of Accounting Graduates in Malaysia", Global Business and Management Research: An International Journal, Vol. 16, No. 2s, 2024.

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم تأثير مساقات أخلاقيات المحاسبة وأساليب التدريس على القيم/المبادئ الأساسية والسلوك الأخلاقي لخريجي المحاسبة في ماليزيا. بالإضافة إلى ذلك، يستكشف هذا البحث دور القيم/المبادئ الأساسية كمتغير وسيط في هذا السياق.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن أساليب التدريس لها تأثير كبير على كل من القيم/المبادئ الأساسية والسلوك الأخلاقي لخريجي المحاسبة. ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن مساقات أخلاقيات المحاسبة تؤثر فقط على القيم/المبادئ الأساسية. علاوة على ذلك، تلعب القيم/المبادئ الأساسية دورًا وسيطًا إيجابيًا ومهمًا في العلاقة بين مساقات أخلاقيات المحاسبة وأساليب التدريس على السلوك الأخلاقي لخريجي المحاسبة في ماليزيا.

Third،the study by Rini Ratnaningsih, Al-Hadi, Apry Linda Diana titled "The Effect of Accountant Professional Ethic's Education and Religiosity on Student's Perception of Accountant's Ethical Behavior", Advances in Economics, Basiness and Management Research, volune 127,2020.

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار والحصول على أدلة تجريبية حول ما إذا كان هناك تأثير لأخلاقيات مهنة المحاسبة للمحاسبين والتدين على تصورات الطلاب للسلوك غير الأخلاقي للمحاسبين. تم إجراء هذا البحث لملاحظة العلاقة بين أخلاقيات المهنة لدى المحاسبين والتدين تجاه التصورات الأخلاقية للطلاب، وما إذا كانت مساقات أخلاقيات المهنة التي يدرسها الطلاب يمكن أن تشكل التصورات الأخلاقية للطلاب المحاسبين المستقبليين. يُتوقع أن تكون المعرفة الأخلاقية التي يتم دراستها في الكلية قادرة على التأثير على تصورات الطلاب في تقييم السلوك الأخلاقي وغير الأخلاقي، وبالتالي، عندما يعملون، سواء كمحاسبين في الشركات أو محاسبين عموميين، لن يرتكبوا أخطاء مماثلة من شأنها أن تشكك في مصداقية المحاسبين. يستخدم هذا البحث نوعًا من البحث السببي بمنهج كمي. يشمل المجتمع المستخدم في هذه الدراسة جميع طلاب بكالوريوس المحاسبة في الكلية الإندونيسية للاقتصاد دفعة 2017 الذين اجتازوا بالفعل مساقات أخلاقيات المهنة والتدقيق. تستند تقنية أخذ العينات إلى أخذ العينات التناسبي بحجم عينة يبلغ 170 مستجيبًا. البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي بيانات أولية. نموذج تحليل البيانات المستخدم في هذه الدراسة هو تحليل الانحدار الخطي المتعدد.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

بناءً على تحليل تعليم الأخلاقيات المهنية للمحاسبين والتدين تجاه تصورات الطلاب للسلوك غير الأخلاقي للمحاسبين، فإن الاستنتاجات هي كالتالي:

تأثير تعليم أخلاقيات مهنة المحاسب:

-يؤثر تعليم أخلاقيات مهنة المحاسب على تصورات الطلاب للسلوك غير الأخلاقي للمحاسبين. فالتعليم الجيد سيُشكل تصورات الطلاب بحيث تكون لديهم مفاهيم أخلاقية عالية تجاه مهنة المحاسبة. أولئك الذين لديهم معرفة واسعة سيجدون سهولة في التمييز بين ما هو جيد وسيئ، وما هو أخلاقي أو غير أخلاقي. لذلك، يميل تعليم الأخلاقيات المهنية للمحاسبين إلى تكوين تصورات أخلاقية من خلال رفض عدم الموافقة على الانتهاكات الأخلاقية التي يرتكبها المحاسبون.

تأثير التدين:

-يؤثر التدين على تصورات الطلاب للسلوك غير الأخلاقي للمحاسبين. فالطلاب الذين لديهم مستوى عالٍ من التدين سيسعون دائمًا لجعل كل نشاط وأفعالهم تستند إلى تعاليم دينهم.

Fourth: study by Mohammed KAMELI[1"], Abdelhalim MILIANI titled Accounting Education in Algeria: The Road to IAESAdministrative And Financial Sciences Review,
Volume: 06/N°: 01 (2022).

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة تعليم المحاسبة وواقع البحث العلمي في الجزائر بموجب معايير التعليم المحاسبي الدولي. على هذا الأساس، تم اختيار ترصيع ميداني من (05) الجامعات. بعد اختيار عشوائي للعينة، تم توزيع (58) استبيانا على أساتذة المحاسبة في هذه الجامعات وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج تحليل الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية. وخلصت الدراسة إلى أنه يجب مراجعة العديد من أوجه القصور في المستقبل لتلبية معايير التعليم المحاسبي الدولي والاحتياجات الاقتصادية الجزائرية،

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها

-يواجه المهنيون المحاسبون أزمة شيخوخة.

-لا توجد شروط للالتحاق بتخصصات المحاسبة في الجامعات، وهذا لا يتوافق مع قواعد المعايير الدولية للتعليم المحاسبي (.IAES)

-التعليم الجامعي الجزائري مجاني بالكامل، مما يزيد من تفاقم المشكلة.

-عدد ساعات تدريس المحاسبة قليل جداً مقارنة بالدول الأخرى.

-تم تعليق التعليم المحاسبي المهني لأكثر من 12 عامًا

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم (03): المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة الأجنبية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
حسين علي محسن 2022	تتفق دراستي مع هذه الدراسة في أهمية التعليم المحاسبي في تعزيز الجوانب المهنية والأخلاقية لمهنة المحاسبة. كلتا الدراستين تؤكد على دور المؤسسات التعليمية في هذا الصدد.	دراستي تركز على تقييم مستوى القيم الأخلاقية لدى الخريجين ودور التعليم الجامعي في غرسها باستخدام استبيان للخريجين، بينما هذه الدراسة تبحث بشكل عام في دور المؤهلات الأكاديمية والعملية في تعزيز الممارسات المهنية والأخلاقية في المؤسسات التعليمية في محافظة ذي قار، وتستخدم المنهج الإحصائي والاستبيان العينة مختلفة خريجون في دراستنا، مؤسسات تعليمية في هذه الدراسة	يمكن الاستفادة من هذه الدراسة في التأكيد على الدور الهام للتعليم المحاسبي في بناء أسس مهنية وأخلاقية قوية للمحاسبين، وهو ما يدعم فرضية دراستي. كما أن توصيتها بضرورة ربط المقررات النظرية بسوق العمل يمكن أن تكون نقطة مهمة في توصيات دراستي لتعزيز الجانب العملي والأخلاقي.
فاتن عريسة بارسيمين،حسنة هارون،نورول نزلية جميل، ناشسا مازنا رملي 2024	تتفق دراستي مع هذه الدراسة في التركيز على تأثير التعليم أو مساقات على القيم والسلوك الأخلاقي لخريجي المحاسبة كلتا الدراستين تهتمان بالنتائج النهائية للعملية التعليمية على	دراستي تقيم الدور العام للتعليم المحاسبي الجامعي في غرس القيم بينما هذه الدراسة تقيم تأثير مساقات أخلاقيات المحاسبة وأساليب التدريس تحديدًا على القيم	يمكن الاستفادة من هذه الدراسة في فهم الآلية التي يمكن من خلالها لمساقات الأخلاقيات وأساليب التدريس أن تؤثر على القيم والسلوك وهو ما يمكن أن يثري تحليلي

	الخريجين من الناحية الأخلاقية.	والسلوك الأخلاقي في ماليزيا، وتدرس دور القيم كوسيط التركيز مختلف (دور عام للتعليم مقابل تأثير محدد لمساقات وأساليب).	لنتائج دراستي حول دور التعليم بشكل عام. كما أن فكرة دور القيم كوسيط قد تكون ذات صلة
ريني راتنانينجسيه، الهادي، أبري ليندا ديانا 2020	تتفق دراستي مع هذه الدراسة في الاهتمام بتأثير التعليم أو مساقات الأخلاقيات على التصورات الأخلاقية للطلاب المحاسبين المستقبليين كلاهما يسعى لفهم كيف يمكن للتعليم أن يشكل الوعي الأخلاقي لدى المحاسبين.	دراستي تركز على تقييم مستوى القيم المغروسة لدى الخريجين، بينما هذه الدراسة تختبر تأثير تعليم الأخلاقيات والتدين على تصورات الطلاب للسلوك غير الأخلاقي وتركز على الطلاب الحاليين، كماأن هذه الدراسة تتضمن متغير التدين.	يمكن الاستفادة من هذه الدراسة في فهم كيف يمكن لمساقات الأخلاقيات أن تؤثر على وعي الطلاب وتصوراتهم للسلوك الأخلاقي، وهو ما يمكن أن يدعم أهمية تضمين محتوى أخلاقي قوي في المناهج التي تهدف دراستي لتقييم دورها كماأن المنهجية الكمية وتحليل الانحدار المستخدمة قد تكون مفيدة.
محمد كاملي، عبد الحليم ميلياني 2022	تتفق دراستي مع هذه الدراسة في الاهتمام بالتعليم المحاسبي وعلاقته بالمعايير الدولية وإن كانت هذه الدراسة تركز على معايير التعليم المحاسبي الدولي بشكل عام. كلاهما يسعى لتحسين مخرجات التعليم	دراستي تركز على تأثير التعليم على القيم الأخلاقية للخريجين، بينما هذه الدراسة تقيم واقع تعليم المحاسبة والبحث العلمي في الجزائر بموجب المعايير الدولية وتحدد أوجه القصور في النظام التعليمي نفسه من	يمكن الاستفادة من هذه الدراسة في فهم التحديات والمعوقات التي تواجه تعليم المحاسبة في الجزائر وعلاقتها بالمعايير الدولية، وهو ما قد يؤثر بشكل غير مباشر على جودة التعليم وتنمية القيم

	المحاسبي.	وجهة نظر الأساتذة التركيز مختلف مخرجات القيم مقابل تقييم النظام التعليمي.	الأخلاقية.نتائجها حول أوجه القصور يمكن أن تدعم الحاجة إلى توصيات في دراستي لتحسين جودة التعليم بما في ذلك الجوانب الأخلاقية.

المصدر: من إعداد الطلبة

خلاصة الفصل الأول:

يهدف هذا الفصل إلى وضع الأساس النظري للدراسة من خلال استعراض شامل للمفاهيم الأساسية المتعلقة بالتعليم المحاسبي الجامعي والقيم الأخلاقية المهنية. يبدأ الفصل بتحديد ماهية التعليم المحاسبي، مستعرضًا تطوره وأهميته في إعداد كوادر محاسبية مؤهلة. ثم ينتقل إلى تناول القيم الأخلاقية المهنية، مبرزًا دورها المحوري في ممارسة مهنة المحاسبة، وأهميتها في الحفاظ على ثقة الجمهور والمساهمة في الاستقرار الاقتصادي. بالإضافة إلى ذلك، يسلط الفصل الضوء على العلاقة التكاملية بين التعليم المحاسبي والقيم الأخلاقية، موضحًا كيف يمكن للمؤسسات التعليمية أن تساهم في غرس هذه القيم لدى الطلاب. وأخيرًا، يقدم الفصل استعراضًا للأبحاث والدراسات السابقة ذات الصلة، مما يوفر سياقًا أكاديميًا للدراسة الحالية ويحدد موقعها في الأدبيات. باختصار، يمثل هذا الفصل نقطة انطلاق أساسية للدراسة، حيث يمهد الطريق لفهم أعمق للإشكالية البحثية من خلال تحديد المفاهيم الرئيسية واستعراض الإطار النظري ذي الصلة.

الفصل الثاني:

الاطار التطبيقي للدراسة

تمهيد:

يهدف هذا الفصل إلى تقييم الدور الفعلي للتعليم المحاسبي الجامعي في غرس قيم أخلاقيات مهنة المحاسبة لدى الخريجين من خلال تطبيق أداة الاستبيان. سيتم في هذا الجزء توضيح الإجراءات المنهجية المتبعة في جمع البيانات وتحليلها، بدءًا من تحديد مجتمع وعينة الدراسة، مرورًا بتصميم الاستبيان واختبار صدقه وثباته، وصولًا إلى عرض وتحليل النتائج المستخلصة. تسعى هذه الدراسة الميدانية إلى الكشف عن واقع القيم الأخلاقية لدى خريجي المحاسبة.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة

المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

المبحث الأول:الطريقة والأدوات المستخدمة

في هذا البحث، تم استخدام الاستبيان، والذي يُعد من الأدوات الهامة لتقييم الظواهر والأحداث من منظور الأفراد. كان الهدف من ذلك هو الكشف عن مدى تماشي وجهات نظر العينة التي تم اختيارها من مجتمع الدراسة.

المطلب الأول: الأدوات المستخدمة في الدراسة

سنتناول في هذا المبحث استمارة الاستبيان التي شكلت الأساس لجمع البيانات في الدراسة الاستقصائية.
وسيتضمن ذلك شرحًا مفصلًا لمراحل إعدادها، الظروف المحيطة بعملية جمع البيانات، والمنهجية المتبعة في هذه الدراسة.

أولا: بناء إستمارة الاستبيان

ستمر استمارة الاستبيان بالعديد من المراحل، بدءًا من تصميمها ووصولًا إلى معالجتها. وسنوضح بالتفصيل أهم هذه المراحل التي قطعتها الأداة

ثانيا: تصميم استمارة الاستبيان

خلال هذه المرحلة، تم التركيز على صياغة أسئلة الاستبيان بوضوح وبساطة لضمان سهولة فهمها من قبل المستجوبين، الذين يُتوقع منهم معرفة عميقة بموضوع البحث. هذا التصميم المدروس سمح للأسئلة بالإجابة على فرضيات الدراسة. ولتحقيق أقصى قدر من الدقة والشمولية، تم الاستعانة بخبرة عدد من الأساتذة، مما عزز من احتمالية استجابة العينة المدروسة وتقبلها.

صمم الاستبيان ليكون إلكتروني مكون من جزئين، الجزء الأول خاص بالاسئلة الشخصية وجزء آخر مخصص لأسئلة الدراسة، التي بلغ عددها 24 سؤالًا باللغة العربية. لضمان جودة المحتوى وموثوقيته، حُكّم الاستبيان من قبل أساتذة متخصصين في المحاسبة. ركز التحكيم على التحقق من دقة الأسئلة ووضوحها، خلوها من أي لبس، تغطيتها الشاملة لمجالات الدراسة، والتأكد من عدم وجود أي تعارضات.

ثالثا: هيكل الاستبيان

القسم الأول: يتناول القسم الأول من هذا المحور البيانات الشخصية لأفراد العينة، وتحديداً: الجنس، السن، المؤهل العلمي، المستوى الوظيفي، وعدد سنوات الخبرة. من السؤال رقم 01 إلى السؤال رقم 09"

القسم الثاني: وينقسم إلى ثلاث محاور:

المحور الأول: يضم هذا المحور الأسئلة المتعلقة بالأدوات والأساليب التعليمية وجودة التعليم المحاسبي الجامعي من السؤال 01 الى السؤال 06.

المحور الثاني: يضم هذا المحور الأسئلة المتعلقة بمعايير التعليم المحاسبي الدولية(IES) من السؤال 01 الى السؤال 07.

المحور الثالث: يضم هذا المحور الأسئلة المتعلقة بمكانة أخلاقيات مهنة المحاسبة في التعليم المحاسبي الجامعي من السؤال 01 الى السؤال 11

رابعا: نشر ومعالجة استمارة الاستبيان

لتحقيق أقصى قدر من التوزيع لصحائف الاستبيان وجمع أكبر عدد ممكن من الردود، اتبعنا نهجًا متعدد الأوجه تضمن الطرق التالية:

لجمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة، تم تصميم استبيان إلكتروني باستخدام أداة Google Forms نظراً لمرونتها وسهولة استخدامها في التوزيع وتحليل البيانات الأولية. ولضمان أقصى تغطية ممكنة وتحقيق هدف الوصول إلى عينة متنوعة من المستجيبين داخل الولاية وخارجها، تم اعتماد عدة استراتيجيات لنشر رابط الاستبيان:

1النشر عبر البريد الإلكتروني: تم إرسال رابط الاستبيان إلى قوائم بريدية مستهدفة، مع رسالة توضيحية للهدف من الدراسة وأهمية المشاركة.

2وسائل التواصل الاجتماعي: تم نشر رابط الاستبيان على منصات التواصل الاجتماعي الرئيسية مثل صفحات الفيسبوك ومجموعات الميسنجر وانستغرام عبر حسابات شخصية أو مجموعات متخصصة ذات صلة بموضوع الدراسة. وقد ساهم هذا في تجاوز الحدود الجغرافية للولاية والوصول إلى مستجيبين من مناطق أخرى.

3التوزيع المباشر: على الرغم من كون الاستبيان إلكترونياً، في بعض الحالات، تم تزويد بعض الأشخاص المؤثرين أو نقاط الاتصال في مناطق أخرى بالرابط لتسهيل نشره ضمن شبكاتهم.

المطلب الثاني: عينة الدراسة وطرق جمع البيانات

سيتم من خلال هذا المطلب التعرف على كل من مجتمع وعينة الدراسة وكذا الأدوات المستخدمة بغية الوصول إلى نتائج يمكن تعميمها.

أولا: مجتمع وعينة الدراسة:

جدول رقم (04): عينة الدراسة

عدد أفراد العينة	عدد الاستبيانات الموزعة	عدد الاستبيانات المسترجعة
65	65	65

المصدر: من إعداد الطالبين.

المطلب الثالث: أداة الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة

الجدول رقم (05): مقياس ليكارت الخماسي

الإجابات	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الطالبين.

كما تم تحديد طول خلايا مقياس ليكرت للتدرج الخماسي حيث تم حساب المدى (5-1=4) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية (4/5=0.80) وبعد ذلك تم اضافة هذه القيمة

إلى بداية المقياس وهي 1 وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، ويمكن توضيح طول الخلايا في الجدول الآتي:

الجدول رقم (06): طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي

الفئات	الإجابات	الدرجات	طول الخلايا
الفئة الأولى	غير موافق اطلاقا	1	[1.00 إلى أقل من 1.80]
الفئة الثانية	غير موافق	2	[1.80 إلى أقل من 2.60]
الفئة الثالثة	محايد	3	[2.60 إلى أقل من 3.40]
الفئة الرابعة	موافق	4	[3.40 إلى أقل من 4.20]
الفئة الخامسة	موافق بشدة	5	[4.20 إلى أقل من أو تساوي 5.00]

المصدر: من إعداد الطالبين.

ثبات الاستبانة: يقصد بها أن تعطي الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في النتائج وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، وقد تم التحقق من ثبات استبانة الدراسة من خلال إختبار شابيروويك، الموضح في الجدول التالي:

جدول رقم (07): اختبار ألفا كرو نباخ لقياس ثبات محور الأدوات والأساليب التعليمية وجودة التعليم المحاسبي الجامعي

المحور	الاستبانة ككل
عدد العبارات	06
معامل الثبات	0,786
الملاحظة	الثبات الإجمالي مقبول

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

جدول رقم (08): اختبار ألفا كرو نباخ لقياس ثبات محور معايير التعليم المحاسبي الدولية

المحور	الاستبانة ككل
عدد العبارات	07
معامل الثبات	0,701
الملاحظة	الثبات الإجمالي مقبول

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

جدول رقم(09): اختبار ألفا كرو نباخ لقياس ثبات محور مكانة أخلاقيات مهنة المحاسبة

المحور	الاستبانة ككل
عدد العبارات	11
معامل الثبات	0,646
الملاحظة	الثبات الإجمالي مقبول

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

جدول رقم (10): اختبار ألفا كرو نباخ لقياس ثبات الاستبانة

المحور	الاستبانة ككل
عدد العبارات	24
معامل الثبات	0,857
الملاحظة	الثبات الإجمالي جيد

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

بعد وضع الاستبيان النهائي والتأكد من صدقه وتوزيعه واسترجاع الاجابات سيتم تحليل هذه النتائج بالاعتماد على برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS V25.

المطلب الأول: الوصف الاحصائي لعينة الدراسة

سيتم في هذا المطلب عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة من حيث متغير الصفة، الجنس، العمر، المستوى الدراسي، الجامعة. التخصص، اجراء تدريب ميداني، مدة التدريب، العمل في مجال المحاسبة والمالية والتدقيق.

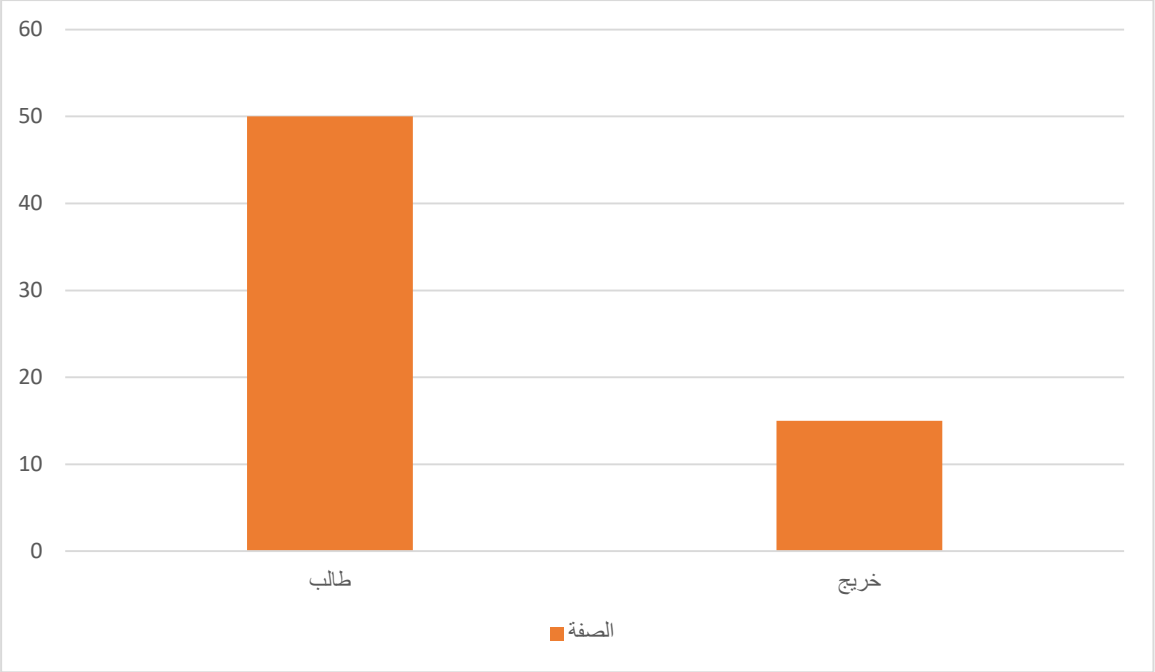
جدول رقم (11): توزيع أفراد العينة حسب الصفة

البيان	التكرار	النسبة المئوية %
طالب	50	76.90
خريج	15	23.10
المجموع	65	100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج .SPSS

الجدول رقم (11) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الصفة، نلاحظ أن عدد الطلاب قد بلغ 50 طالبًا، وهو ما يمثل نسبة مئوية قدرها **76.90%** من إجمالي العينة. أما بالنسبة للخريجين، فقد بلغ عددهم 15 خريجًا، بنسبة مئوية تقدر بـ **23.10%**. وبذلك يكون إجمالي أفراد العينة 65 فردًا بنسبة **100%**.

شكل رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب الصفة



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على إجابات أفراد العينة ومخرجات برنامج .EXCEL

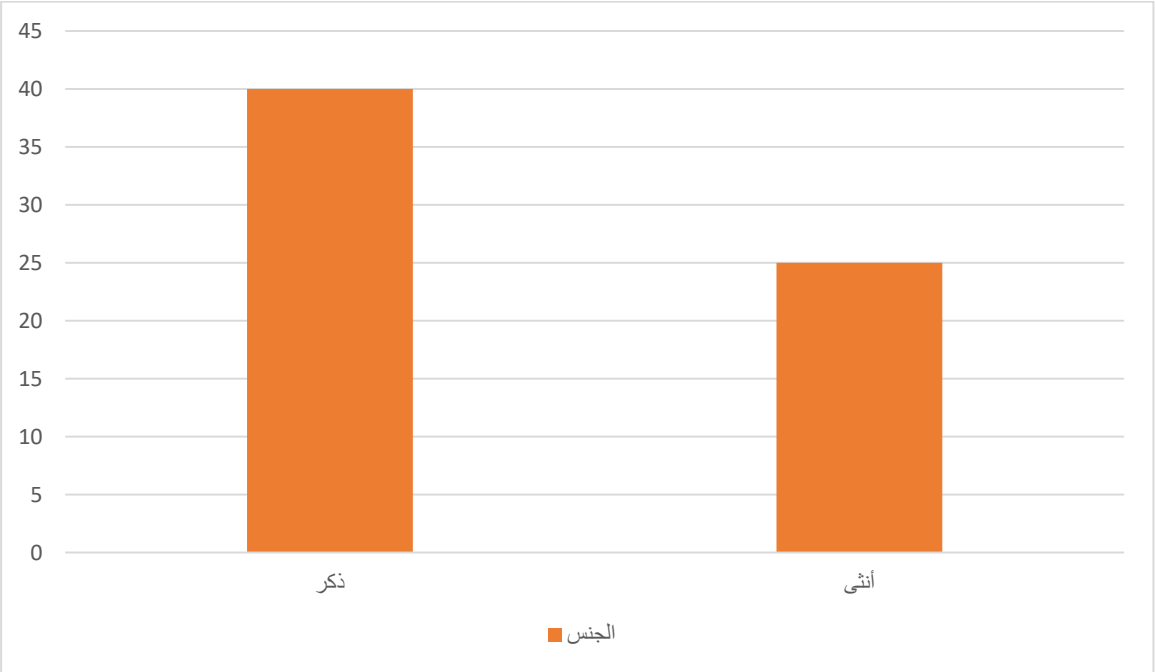
جدول رقم(12): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

البيان	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	40	61.50
أنثى	25	38.50
المجموع	65	100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج .SPSS

الجدول رقم (12) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس، يتضح أن عدد الذكور في العينة قد بلغ 40 ذكرًا، وهو ما يمثل نسبة مئوية قدرها **61.50%** من إجمالي أفراد العينة. في المقابل، بلغ عدد الإناث 25 أنثى، بنسبة مئوية تقدر بـ **38.50%**. وبذلك يكون إجمالي عدد أفراد العينة 65 فردًا، وهو ما يمثل نسبة **100%**.

شكل رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على إجابات أفراد العينة ومخرجات برنامج .EXCEL

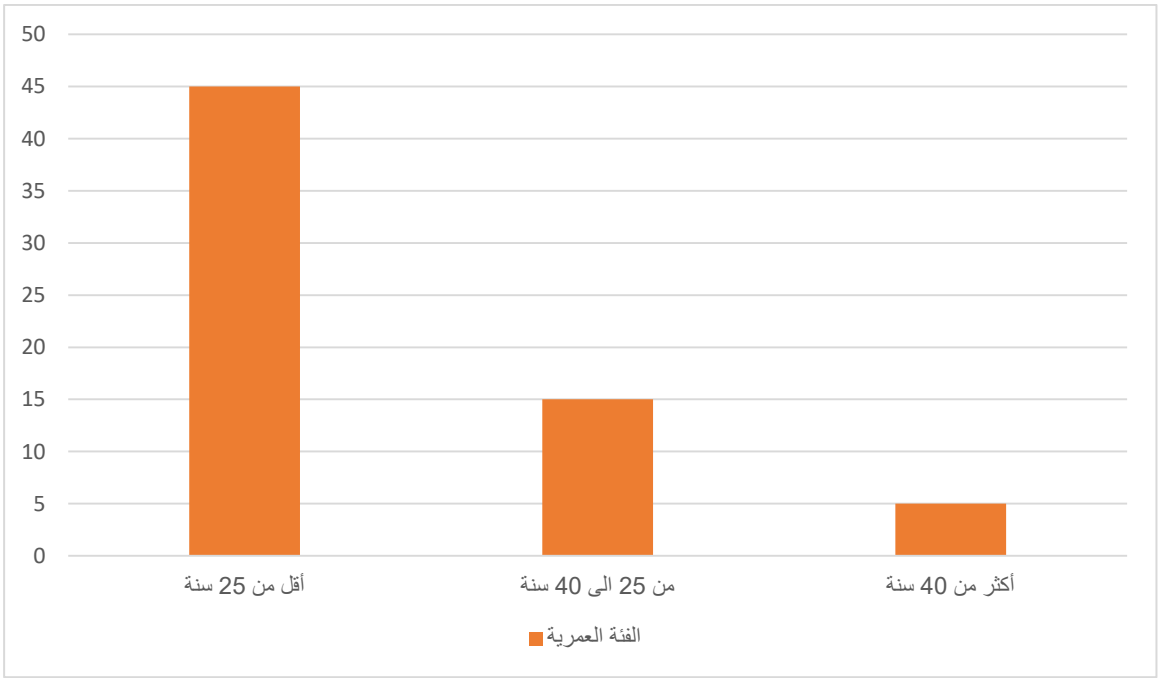
جدول رقم (13): توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية

البيان	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من 25 سنة	45	69.20
من 25 الى 40 سنة	15	23.10
أكثر من 40 سنة	05	07.70
المجموع	65	100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج .SPSS

الجدول رقم (13) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية، نلاحظ أن الفئة العمرية الأقل من 25 سنة هي الأكثر تمثيلاً في العينة، حيث بلغ عدد أفرادها 45 فردًا، وهو ما يمثل نسبة مئوية قدرها **69.20%**. تليها الفئة العمرية من 25 إلى 40 سنة، والتي بلغ عدد أفرادها 15 فردًا بنسبة **23.10%**. أما الفئة العمرية الأكثر من 40 سنة، فقد بلغ عدد أفرادها 5 أفراد فقط، بنسبة **7.70%**. وبذلك يكون إجمالي عدد أفراد العينة 65 فردًا بنسبة **100%**.

شكل رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على إجابات أفراد العينة ومخرجات برنامج .EXCEL

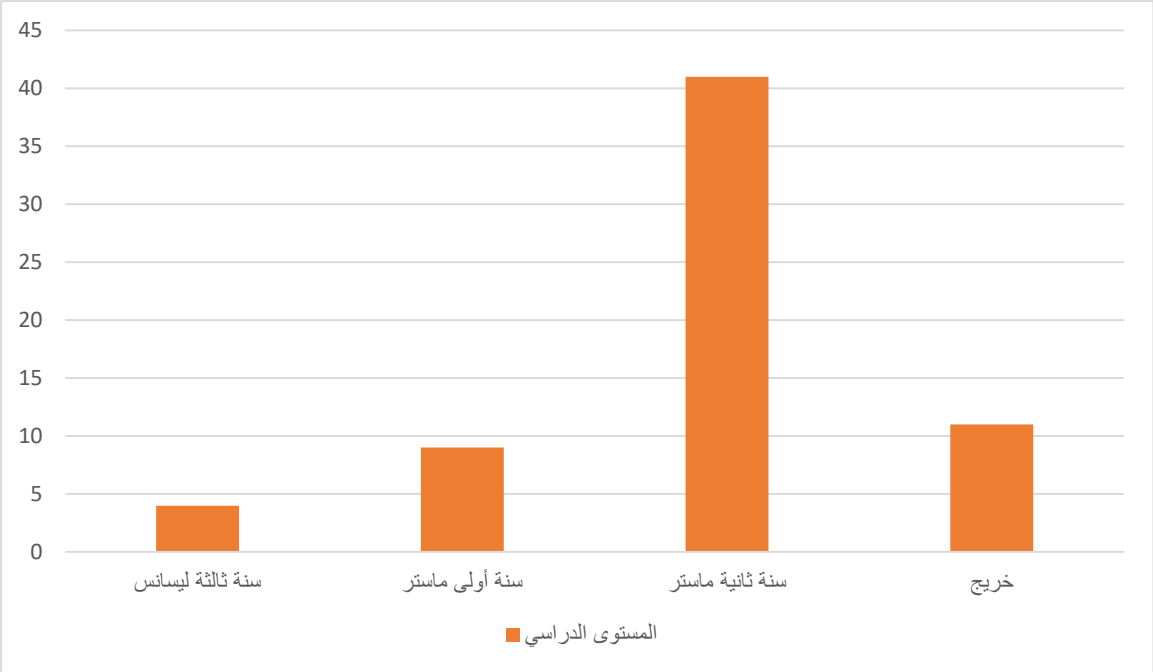
جدول رقم (14): توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي

البيان	التكرار	النسبة المئوية %
سنة ثالثة ليسانس	04	06.20
سنة اولى ماستر	09	13.80
سنة ثانية ماستر	41	63.10
خريج	11	16.90
المجموع	65	100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج .SPSS

الجدول رقم (14) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي، نلاحظ أن أغلب أفراد العينة هم من طلبة السنة الثانية ماستر، حيث بلغ عددهم 41 طالبًا، وهو ما يمثل نسبة مئوية قدرها **63.10%**. يلي ذلك فئة الخريجين التي بلغ عدد أفرادها 11 خريجًا بنسبة **16.90%**. أما طلبة السنة الأولى ماستر فقد بلغ عددهم 9 طلاب بنسبة **13.80%**، وأخيرًا طلبة السنة الثالثة ليسانس الذين بلغ عددهم 4 طلاب بنسبة **6.20%**. وبذلك يكون إجمالي أفراد العينة 65 فردًا بنسبة **100%**.

شكل رقم(05): توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على إجابات أفراد العينة ومخرجات برنامج .EXCEL

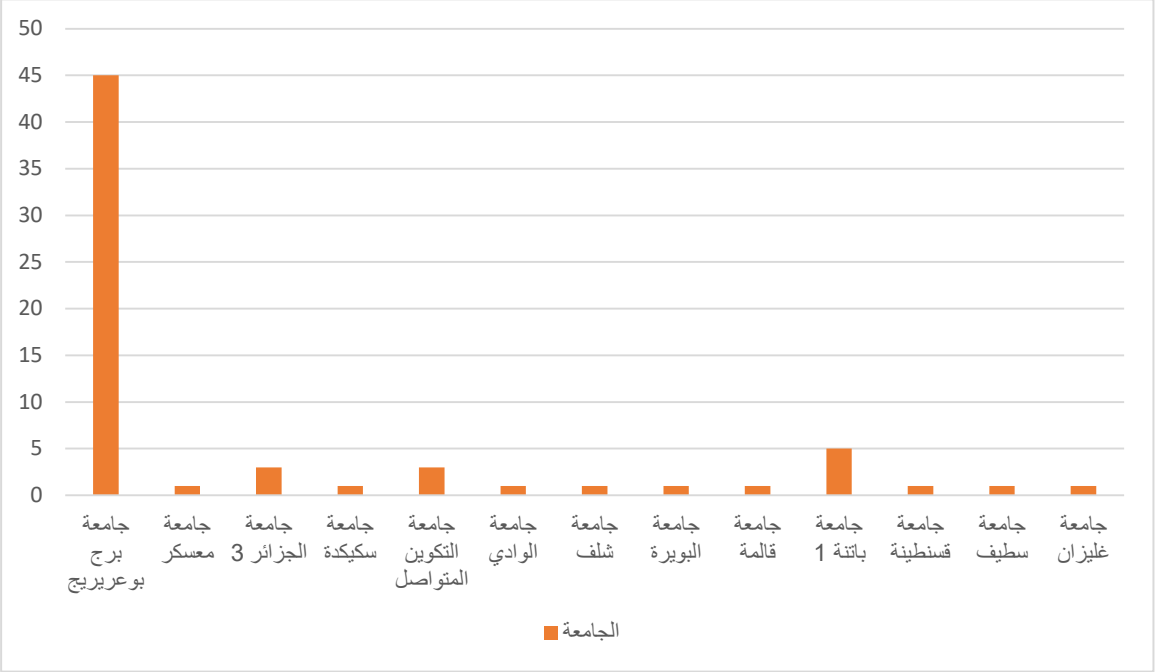
جدول رقم(15): توزيع أفراد العينة حسب الجامعة

البيان	التكرار	النسبة المئوية %
جامعة برج بوعريريج	45	69.20
جامعة معسكر	01	01.50
جامعة الجزائر 3	03	04.60
جامعة سكيكدة	01	01.50
جامعة التكوين المتواصل	03	04.60
جامعة الوادي	01	01.50
جامعة شلف	01	01.50
جامعة البويرة	01	01.50
جامعة قالمة	01	01.50
جامعة باتنة 1	05	07.70
جامعة قسنطينة	01	01.50
جامعة سطيف	01	01.50
جامعة غليزان	01	01.50
المجموع	65	100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج .SPSS

الجدول رقم (15) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجامعة، نلاحظ أن غالبية أفراد العينة هم من جامعة برج بوعريريج، حيث بلغ عددهم 45 طالبًا، وهو ما يمثل نسبة مئوية قدرها **69.20%**. تليها جامعة باتنة 1 التي بلغ عدد أفراد العينة منها 5 طلاب بنسبة **7.70%**، ثم جامعة الجزائر 3 وجامعة التكوين المتواصل بواقع 3 طلاب لكل منهما بنسبة **4.60%**. أما بقية الجامعات المذكورة في الجدول (جامعة بويرة، جامعة قالمة، جامعة سطيف، جامعة سكيكدة، جامعة معسكر، جامعة الوادي، جامعة الشلف، جامعة قسنطينة، جامعة غليزان) فقد كان عدد الأفراد من كل منها طالب واحد فقط بنسبة **1.50%**. وبذلك يكون إجمالي عدد أفراد العينة 65 طالبًا بنسبة **100%**.

شكل رقم (06): توزيع أفراد العينة حسب الجامعة



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على إجابات أفراد العينة ومخرجات برنامج EXCEL.

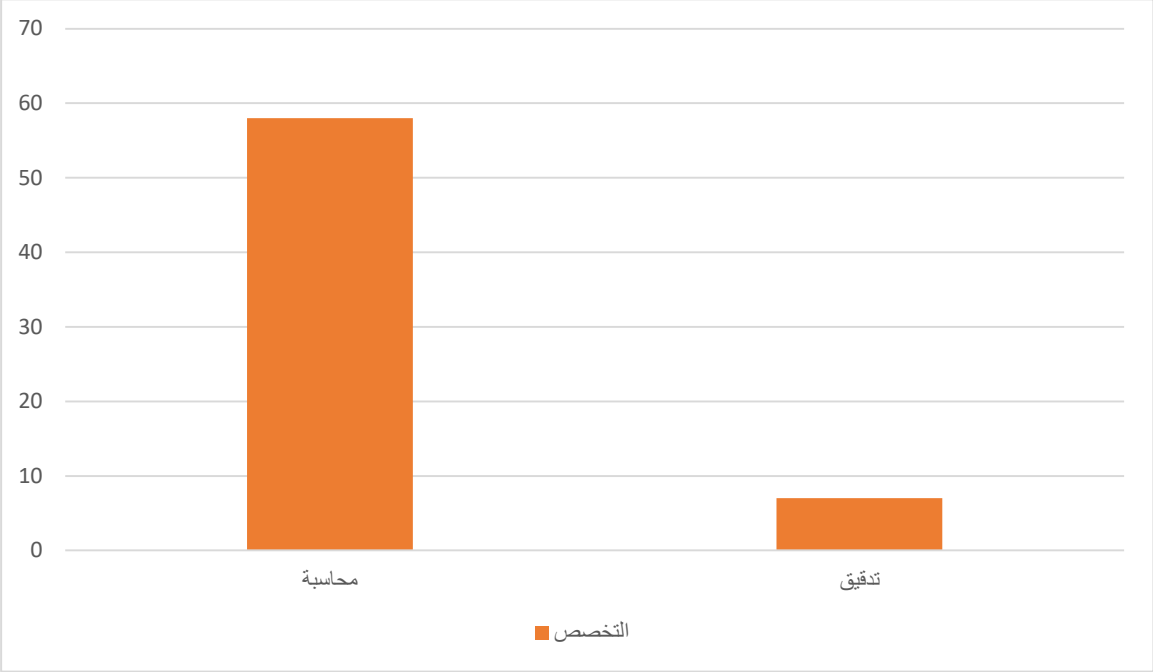
جدول رقم (16): توزيع أفراد العينة حسب التخصص

البيان	التكرار	النسبة المئوية %
محاسبة	**58**	**89.20**
تدقيق	**07**	**10.80**
المجموع	**65**	**100**

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

الجدول رقم (16) يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص، نلاحظ أن غالبية أفراد العينة متخصصون في المحاسبة، حيث بلغ عددهم 58 طالبًا، وهو ما يمثل نسبة مئوية قدرها **89.20%**. أما المتخصصون في التدقيق، فقد بلغ عددهم 7 طلاب فقط، بنسبة **10.80%**. وبذلك يكون إجمالي عدد أفراد العينة 65 طالبًا بنسبة **100%**.

شكل رقم (07): توزيع أفراد العينة حسب التخصص



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على إجابات أفراد العينة ومخرجات برنامج .EXCEL

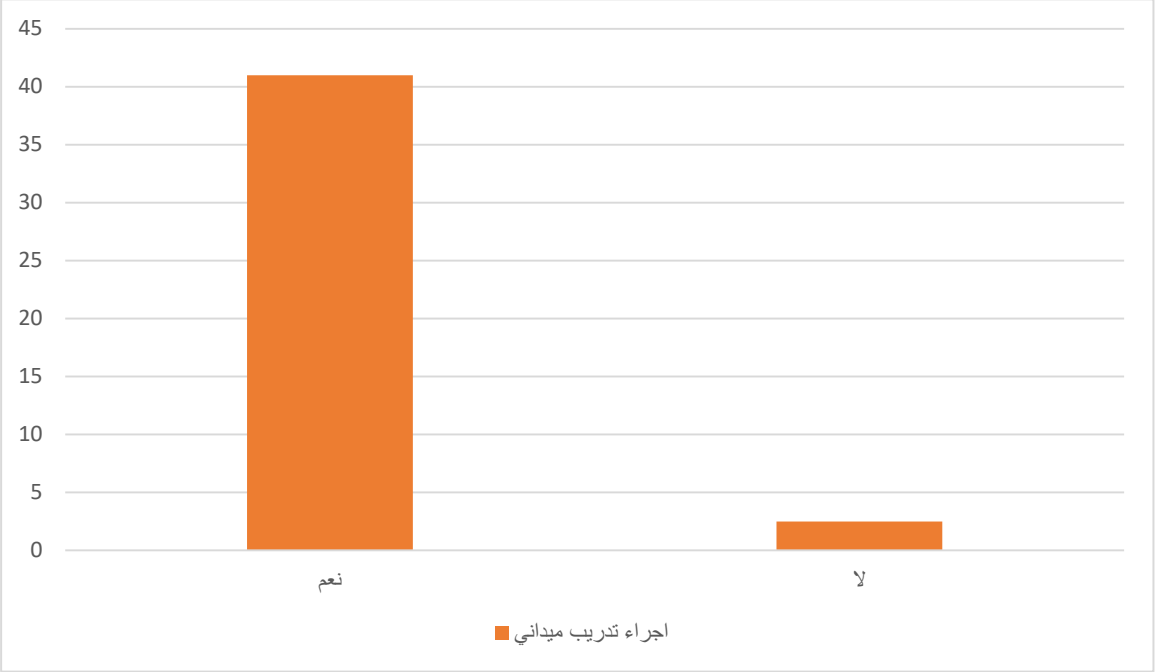
جدول رقم (17): توزيع أفراد العينة حسب اجراء تدريب ميداني

البيان	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	**41**	**63.10**
لا	**24**	**36.90**
المجموع	**65**	**100**

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج .SPSS

الجدول رقم (17) يوضح توزيع أفراد العينة حسب إجراء تدريب ميداني، نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة قد قاموا بإجراء تدريب ميداني، حيث بلغ عددهم 41 طالبًا، وهو ما يمثل نسبة مئوية قدرها **63.10%**. في المقابل، هناك 24 طالبًا لم يجروا تدريبًا ميدانيًا، وهو ما يمثل نسبة **36.90%** من إجمالي العينة. وبذلك يكون إجمالي عدد أفراد العينة 65 طالبًا بنسبة **100%**.

شكل رقم (08): توزيع أفراد العينة حسب اجراء تدريب ميداني



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على إجابات أفراد العينة ومخرجات برنامج EXCEL.

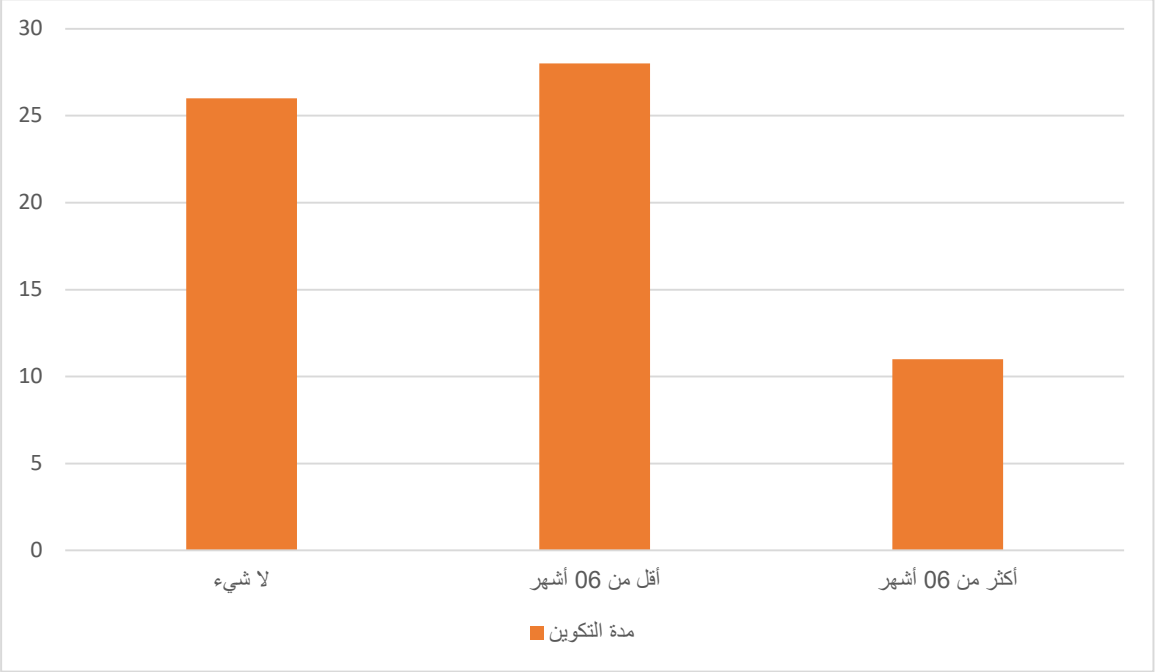
جدول رقم (18): توزيع أفراد العينة حسب مدة التدريب

البيان	التكرار	النسبة المئوية %
لا شيء	**26**	**40.00**
أقل من 06 أشهر	**28**	**43.10**
أكثر من 06 أشهر	**11**	**16.90**
المجموع	**65**	**100**

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

الجدول رقم (18) يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدة التدريب، نلاحظ أن الفئة التي قامت بتدريب أقل من 06 أشهر هي الأكبر، حيث بلغ عدد أفرادها 28 طالبًا، وهو ما يمثل نسبة مئوية قدرها **43.10%**. يليها الطلبة الذين لم يقوموا بأي تدريب، حيث بلغ عددهم 26 طالبًا بنسبة **40.00%**. أما الطلبة الذين قاموا بتدريب أكثر من 06 أشهر، فقد بلغ عددهم 11 طالبًا بنسبة **16.90%**. وبذلك يكون إجمالي عدد أفراد العينة 65 طالبًا بنسبة **100%**.

شكل رقم (09): توزيع أفراد العينة حسب مدة التدريب



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على إجابات أفراد العينة ومخرجات برنامج EXCEL.

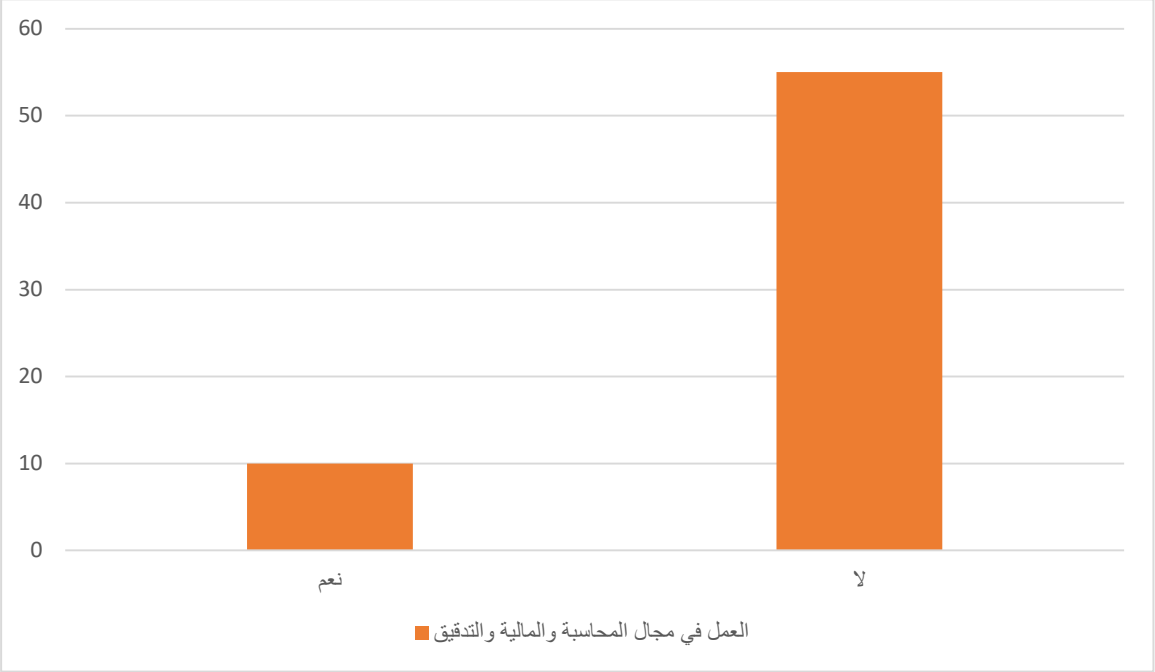
جدول رقم (19): توزيع أفراد العينة حسب العمل في مجال المحاسبة والمالية والتدقيق

البيان	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	10	15.40
لا	55	84.60
المجموع	65	100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

الجدول رقم (19) يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمل في مجال المحاسبة والمالية والتدقيق، نلاحظ أن غالبية أفراد العينة لا يعملون في هذا المجال، حيث بلغ عددهم 55 طالبًا، وهو ما يمثل نسبة مئوية قدرها **84.60%**. أما الذين يعملون في مجال المحاسبة والمالية والتدقيق، فقد بلغ عددهم 10 طلاب فقط، بنسبة **15.40%**. وبذلك يكون إجمالي عدد أفراد العينة 65 طالبًا بنسبة **100%**.

شكل رقم (10): توزيع أفراد العينة حسب العمل في مجال المحاسبة والمالية والتدقيق



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على إجابات أفراد العينة ومخرجات برنامج EXCEL.

المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

أولا: عرض وتحليل إجابات أفراد العينة في المحور الأول (الأدوات والأساليب التعليمية وجودة التعليم المحاسبي الجامعي)

يوضح الجدول أدناه اختبار بيانات المحور الأول من حيث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

جدول رقم (20): استجابات أفراد العينة لمحور الأدوات والأساليب التعليمية وجودة التعليم المحاسبي الجامعي

رقم العبارة		غير موافق اطلاقا	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة
الأدوات والأساليب التعليمية وجودة التعليم المحاسبي الجامعي							2.98	1.148	مرتفع
01	التكرار	5	22	7	29	2	3.02	1.111	مرتفع
	%	07.70	33.80	10.80	44.60	03.10			
02	التكرار	17	24	07	16	01	2.38	1.168	مرتفع
	%	26.20	36.90	10.80	24.60	01.50			
03	التكرار	10	12	10	28	05	3.09	1.247	مرتفع
	%	15.40	18.50	15.40	43.10	07.70			
04	التكرار	08	26	12	18	01	2.66	1.065	مرتفع
	%	12.30	40.00	18.50	27.70	01.50			
05	التكرار	06	20	10	23	06	3.05	1.192	مرتفع
	%	09.20	30.80	15.40	35.40	09.20			
06	التكرار	05	04	10	33	13	3.69	1.103	مرتفع
	%	07.70	06.20	15.40	50.80	20.00			

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج .SPSS

الجدول رقم (20) يوضح استجابات أفراد العينة لمحور الأدوات والأساليب التعليمية وجودة التعليم الجامعي، يمكن ملاحظة التباين في آراء المستجيبين حول بنود هذا المحور.

على سبيل المثال، بالنسبة للعبارة رقم 1، نلاحظ أن المتوسط الحسابي للاستجابات بلغ **3.02** بانحراف معياري قدره **1.111**، وتشير التوزيعات إلى وجود تقارب نسبي نحو خياري "موافق" و "موافق بشدة".

أما بالنسبة للعبارة رقم 2، فقد بلغ المتوسط الحسابي **2.38** بانحراف معياري **1.168**، ويظهر هنا ميل أكبر نحو خياري "غير موافق" و "محايد".

وبشكل عام، يمكن القول أن هناك تفاوتًا في تقييم أفراد العينة لبنود الأدوات والأساليب التعليمية وجودة التعليم الجامعي، وهو ما يستدعي تحليلاً معمقًا لكل عبارة على حدة لفهم أوجه الاتفاق والاختلاف في وجهات نظرهم.

ثانيا: عرض وتحليل إجابات أفراد العينة في المحور الثاني (معايير التعليم المحاسبي الدولية)

يوضح الجدول أدناه اختبار بيانات المحور الثاني من حيث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

جدول رقم (21): استجابات أفراد العينة لمحور معايير التعليم المحاسبي الدولية

رقم العبارة		غير موافق اطلاقا	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة
معايير التعليم المحاسبي الدولية							3.67	0.927	مرتفع
01	التكرار	04	10	15	31	05	3.35	1.037	مرتفع
	%	06.20	15.40	23.10	47.70	07.70			
02	التكرار	09	08	08	31	09	3.35	1.268	مرتفع
	%	13.80	12.30	12.30	47.70	13.80			
03	التكرار	02	02	06	34	21	4.08	0.907	مرتفع
	%	03.10	03.10	09.20	52.30	32.30			
04	التكرار	06	16	17	23	03	3.02	1.082	مرتفع
	%	09.20	24.60	26.20	35.40	04.60			
05	التكرار	00	01	05	39	20	4.20	0.642	مرتفع
	%	00.00	01.50	07.70	60.00	30.80			
06	التكرار	00	00	17	31	17	4.00	0.729	مرتفع
	%	00.00	00.00	26.20	47.70	26.20			
07	التكرار	01	04	16	36	08	3.71	0.824	مرتفع
	%	01.50	06.20	24.60	55.40	12.30			

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج .SPSS

الجدول رقم (21) يوضح استجابات أفراد العينة لمحور معايير مهنة المحاسبة، يمكن ملاحظة التباين في آراء المستجيبين حول بنود هذا المحور.

على سبيل المثال، بالنسبة للعبارة رقم 1، نلاحظ أن المتوسط الحسابي للاستجابات بلغ **3.64** بانحراف معياري قدره **0.985**، وتشير التوزيعات إلى وجود ميل كبير نحو خياري "موافق" و "موافق بشدة".

أما بالنسبة للعبارة رقم 2، فقد بلغ المتوسط الحسابي **3.35** بانحراف معياري **1.268**، ويظهر هنا أيضًا ميل نحو الموافقة، ولكن بدرجة أقل من العبارة الأولى.

وبشكل عام، يبدو أن أفراد العينة يميلون إلى الموافقة على بنود محور معايير مهنة المحاسبة، ولكن بدرجات متفاوتة بين العبارات. يتطلب الأمر تحليلًا معمقًا لكل عبارة على حدة لفهم الجوانب التي تحظى بموافقة أكبر وتلك التي يوجد حولها تباين أوسع في الآراء.

ثالثا: عرض وتحليل إجابات أفراد العينة في المحور الثالث (مكانة أخلاقيات مهنة المحاسبة في التعليم المحاسبي)

يوضح الجدول أدناه اختبار بيانات المحور الثالث من حيث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

جدول رقم (22): استجابات أفراد العينة لمحور مكانة أخلاقيات مهنة المحاسبة

رقم العبارة		غير موافق اطلاقا	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة
مكانة أخلاقيات مهنة المحاسبة							3.64	0.985	مرتفع
01	التكرار	01	08	10	36	10	3.71	0.931	مرتفع
	%	01.50	12.30	15.40	55.40	15.40			
02	التكرار	02	18	09	29	07	3.32	1.091	مرتفع
	%	03.10	27.70	13.80	44.60	10.80			
03	التكرار	00	03	11	37	14	3.95	0.759	مرتفع
	%	00.00	04.60	16.90	56.90	21.50			
04	التكرار	06	07	11	27	14	3.55	1.212	مرتفع
	%	09.2	10.80	16.90	41.50	21.50			
05	التكرار	01	01	01	27	35	4.45	0.751	مرتفع
	%	01.50	01.50	01.50	41.50	53.80			
06	التكرار	03	02	11	29	20	3.94	1.014	مرتفع
	%	04.60	03.10	16.90	44.60	30.80			

07	التكرار	02	13	15	31	04	3.34	0.973	مرتفع
	%	03.10	20.00	23.10	47.70	06.20			
08	التكرار	02	05	06	38	14	3.88	0.944	مرتفع
	%	03.10	07.70	09.20	58.50	21.50			
09	التكرار	06	23	16	17	03	2.82	1.074	مرتفع
	%	09.20	35.40	24.60	26.20	04.60			
10	التكرار	06	10	14	27	08	3.32	1.161	مرتفع
	%	09.20	15.40	21.50	41.50	12.30			
11	التكرار	00	08	11	32	14	3.80	0.922	مرتفع
	%	00.00	12.30	16.90	49.20	21.50			

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج .SPSS

الجدول رقم (22) يوضح استجابات أفراد العينة لمحور مكانة أخلاقيات مهنة المحاسبة، يمكن ملاحظة التباين في آراء المستجيبين حول بنود هذا المحور.

على سبيل المثال، بالنسبة للعبارة رقم 1، نلاحظ أن المتوسط الحسابي للاستجابات بلغ **3.32** بانحراف معياري قدره **1.161**، وتشير التوزيعات إلى وجود ميل نحو خياري "موافق" و "موافق بشدة".

أما بالنسبة للعبارة رقم 2، فقد بلغ المتوسط الحسابي **3.80** بانحراف معياري **0.922**، ويظهر هنا ميل قوي نحو الموافقة بشدة.

وبشكل عام، يبدو أن أفراد العينة يميلون إلى إعطاء أهمية لمكانة أخلاقيات مهنة المحاسبة، ولكن بدرجات متفاوتة بين البنود. يتطلب الأمر تحليلًا معمقًا لكل عبارة على حدة لفهم الجوانب التي تحظى بأعلى مستوى من الاتفاق وتلك التي يوجد حولها تباين أكبر في الآراء.

المطلب الثالث: اختبار الفرضيات

بعد العرض والتحليل الإحصائي للنسب والمتوسطات والانحرافات المعيارية والاتجاه العام لأفراد عينة الدراسة، نقوم الآن باختبار فرضيات الدراسة والحكم على صحتها من عدمها.

أولا: اختبار الفرضية الرئيسية

يساهم التعليم المحاسبي الجامعي في غرس القيم الأخلاقية المهنية لدى الطلبة والخريجين

تنص الفرضية الرئيسية على أن التعليم المحاسبي الجامعي يساهم في غرس القيم الأخلاقية المهنية لدى الطلبة والخريجين، ولغرض التحقق من الفرضية نقوم بمقارنة المتوسط الحسابي للإجابات على هذا المحور مع المتوسط الحسابي للأداة على أساس مقياس ليكرت الخماسي المستخدم، ولاختبار هذه الفرضية نستخدم اختبار One Simple T-test، والنتائج موضحة في الاختبار أدناه:

- **الفرضية الصفري H0** :لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة والمتوسط الحسابي للأداة على أساس مقياس ليكرت الخماسي.
- **الفرضية البديل H1**:توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة والمتوسط الحسابي للأداة على أساس مقياس ليكرت الخماسي
- **مستوى الدلالة: (α = 5%)**
- **منطقة الرفض:** قيمة ((Tالجدولية عند مستوى الدلالة ((α = 5%ودرجة الحرية (64) تساوي (1.998)، أي T = 1.998

قيمة T المحسوبة:

جدول رقم(23): نتائج اختبار One-Simple T test للاستبانة ككل

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T cal	Sig
الاستبانة ككل	3.4326	0.52289	52.926	0.000

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج .SPSS

(T cal = 52.926) > (T = 1.998)، ومنه نرفض الفرضية الصفرية، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة والمتوسط الحسابي للأداة على أساس مقياس ليكرت الخماسي.

تبين نتائج الإختبار أعلاه أن المتوسط الحسابي لإجابات العبارات المتعلقة بالإستبانة ككل قد بلغ (3.4326) وهو يختلف عن المتوسط الحيابي للأداة على أساس مقياس ليكرت الخماسي، وبإنحراف معياري قدر ب: (0.52289)، بالإضافة الى هذا فإن قيمة ((Tكانت أكبر من قيمة ((Tالجدولية وهذا يؤكد صحة الفرضية البديلة الأولى المتمثة في: يساهم التعليم المحاسبي الجامعي في غرس القيم الأخلاقية المهنية لدى الطلبة والخريجين.

ثبناء على إجابات أفراد العينة حول العبارات المرتبطة بالاستبانة ككل، تبين أن مستواه كان فوق المتوسط، أي أن المستجوبين كانوا **موافقين** على أن التعليم المحاسبي الجامعي يساهم في غرس القيم الأخلاقية المهنية لدى الطلبة والخريجين.

ثانيا: اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

ترتبط جودة الأدوات والأساليب التعليمية المستخدمة في التعليم المحاسبي الجامعي بشكل إيجابي بمدى غرس القيم الأخلاقية المهنية لدى الطلبة والخريجين في التعليم المحاسبي الجامعي.

تنص الفرضية الفرعية الأولى على أن جودة الأدوات والأساليب التعليمية المستخدمة في التعليم المحاسبي الجامعي ترتبط بشكل إيجابي بمدى غرس القيم الأخلاقية المهنية لدى الطلبة والخريجين في التعليم المحاسبي الجامعي، ولغرض التحقق من الفرضية نقوم بمقارنة المتوسط الحسابي للإجابات على هذا المحور مع المتوسط الحسابي للأداة على أساس مقياس ليكرت الخماسي المستخدم، ولاختبار هذه الفرضية نستخدم اختبار One Simple T-test، والنتائج موضحة في الاختبار أدناه:

- **الفرضية الصفرية H_0:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة والمتوسط الحسابي للأداة على أساس مقياس ليكرت الخماسي.
- **الفرضية البديلة H_1:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة والمتوسط الحسابي للأداة على أساس مقياس ليكرت الخماسي.
- **مستوى الدلالة: ($\alpha = 5\%$)**
- **منطقة الرفض:** قيمة **(T)** الجدولية عند مستوى الدلالة **($\alpha = 5\%$)** ودرجة الحرية **(64)** تساوي **(1.998)**، أي **$T = 1.998$**

قيمة T المحسوبة:

جدول رقم(24): نتائج اختبار One-Simple T test للفرضية الفرعية الأولى

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T cal	Sig
المحور الأول	2.9821	0.79883	30.097	0.000

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج .SPSS

($T = 1.998$) < ($T\ cal = 30.097$)، ومنه نرفض الفرضية الصفرية، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة والمتوسط الحسابي للأداة على أساس مقياس ليكرت الخماسي.

تبين نتائج الإختبار أعلاه أن المتوسط الحسابي لإجابات العبارات المتعلقة بالإستبانة ككل قد بلغ (2.9821) وهو يختلف عن المتوسط الحيابي للأداة على أساس مقياس ليكرت الخماسي، وبإنحراف معياري

قدر ب: (0.79883)، بالإضافة الى هذا فإن قيمة ((Tكانت أكبر من قيمة ((Tالجدولية وهذا يؤكد صحة الفرضية البديلة الأولى المتمثة في: ترتبط جودة الأدوات والأساليب التعليمية المستخدمة في التعليم المحاسبي الجامعي بشكل إيجابي بمدى غرس القيم الأخلاقية المهنية لدى الطلبة والخريجين في التعليم المحاسبي الجامعي.

بناء على إجابات أفراد العينة حول العبارات المرتبطة بالاستبانة ككل، تبين أن مستواه كان فوق المتوسط، أي أن المستجوبين كانوا غير **موافقين** على أن **جودة الأدوات والأساليب التعليمية المستخدمة في التعليم المحاسبي الجامعي ترتبط بشكل إيجابي بمدى غرس القيم الأخلاقية المهنية لدى الطلبة والخريجين في التعليم المحاسبي الجامعي.**

ثالثا: اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

يسهم تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية في تعزيز غرس القيم الأخلاقية المهنية لدى الطلبة والخريجين في التعليم المحاسبي الجامعي.

تنص الفرضية الفرعية الثانية على أن تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية تساهم في تعزيز غرس القيم الأخلاقية المهنية لدى الطلبة والخريجين في التعليم المحاسبي الجامعي، ولغرض التحقق من الفرضية نقوم بمقارنة المتوسط الحسابي للإجابات على هذا المحور مع المتوسط الحسابي للأداة على أساس مقياس ليكرت الخماسي المستخدم، ولاختبار هذه الفرضية نستخدم اختبار One Simple T-test، والنتائج موضحة في الاختبار أدناه:

- **الفرضية الصفرية H_0:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة والمتوسط الحسابي للأداة على أساس مقياس ليكرت الخماسي.
- **الفرضية البديلة H_1:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة والمتوسط الحسابي للأداة على أساس مقياس ليكرت الخماسي.
- **مستوى الدلالة: (α = 5%)**
- **منطقة الرفض:** قيمة **(T)** الجدولية عند مستوى الدلالة **(α = 5%)** ودرجة الحرية **(64)** تساوي **(1.998)**، أي **T = 1.998**

قيمة T المحسوبة:

جدول رقم(25): نتائج اختبار One-Simple T test للفرضية الفرعية الثانية

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T cal	Sig
المحور الثاني	3.6725	0.56735	52.188	0.000

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج .SPSS

(T cal = 50.188) > (T = 1.998)، ومنه نرفض الفرضية الصفرية، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة والمتوسط الحسابي للأداة على أساس مقياس ليكرت الخماسي.

تبين نتائج الإختبار أعلاه أن المتوسط الحسابي لإجابات العبارات المتعلقة بالإستبانة ككل قد بلغ (3.6725) وهو يختلف عن المتوسط الحيابي للأداة على أساس مقياس ليكرت الخماسي، وبإنحراف معياري قدر ب: (0.56735)، بالإضافة الى هذا فإن قيمة (T) كانت أكبر من قيمة (T) الجدولية وهذا يؤكد صحة الفرضية البديلة الأولى المتمثة في: يساهم تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية في تعزيز غرس القيم الأخلاقية المهنية لدى الطلبة والخريجين في التعليم المحاسبي الجامعي.

بناء على إجابات أفراد العينة حول العبارات المرتبطة بالاستبانة ككل، تبين أن مستواه كان فوق المتوسط، أي أن المستجوبين كانوا موافقين على أن تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية تساهم في تعزيز غرس القيم الأخلاقية المهنية لدى الطلبة والخريجين في التعليم المحاسبي الجامعي.

رابعا: اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

كلما زادت أهمية مكانة أخلاقيات مهنة المحاسبة ضمن المناهج والمقررات الدراسية، زاد تأثير التعليم المحاسبي الجامعي في غرس القيم الأخلاقية المهنية لدى الطلبة والخريجين.

تنص الفرضية الفرعية الثالثة على أن **كلما زادت أهمية مكانة أخلاقيات مهنة المحاسبة ضمن المناهج والمقررات الدراسية، زاد تأثير التعليم المحاسبي الجامعي في غرس القيم الأخلاقية المهنية لدى الطلبة والخريجين**، ولغرض التحقق من الفرضية نقوم بمقارنة المتوسط الحسابي للإجابات على هذا المحور مع المتوسط الحسابي للأداة على أساس مقياس ليكرت الخماسي المستخدم، ولاختبار هذه الفرضية نستخدم اختبار **One Simple T-test**، والنتائج موضحة في الاختبار أدناه:

- **الفرضية الصفرية H_0:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة والمتوسط الحسابي للأداة على أساس مقياس ليكرت الخماسي.
- **الفرضية البديلة H_1:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة والمتوسط الحسابي للأداة على أساس مقياس ليكرت الخماسي.
- **مستوى الدلالة: (α = 5%)**
- **منطقة الرفض:** قيمة **(T)** الجدولية عند مستوى الدلالة **(α = 5%)** ودرجة الحرية **(64)** تساوي **(1.998)**، أي **T = 1.998**

قيمة T المحسوبة:

جدول رقم(26): نتائج اختبار One-Simple T test للفرضية الفرعية الثالثة

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T cal	Sig
المحور الثالث	3.6434	0.46669	62.941	0.000

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج .SPSS

(T cal = 62.941) > (T = 1.998)، ومنه نرفض الفرضية الصفرية، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة والمتوسط الحسابي للأداة على أساس مقياس ليكرت الخماسي. تبين نتائج الإختبار أعلاه أن المتوسط الحسابي لإجابات العبارات المتعلقة بالإستبانة ككل قد بلغ (3.6434) وهو يختلف عن المتوسط الحيابي للأداة على أساس مقياس ليكرت الخماسي، وبإنحراف معياري قدر ب: (0.46669)، بالإضافة الى هذا فإن قيمة (T) كانت أكبر من قيمة (T) الجدولية وهذا يؤكد صحة الفرضية البديلة الأولى المتمثة في: كلما زادت أهمية مكانة أخلاقيات مهنة المحاسبة ضمن المناهج والمقررات الدراسية، زاد تأثير التعليم المحاسبي الجامعي في غرس القيم الأخلاقية المهنية لدى الطلبة والخريجين.

بناء على إجابات أفراد العينة حول العبارات المرتبطة بالاستبانة ككل، تبين أن مستواه كان فوق المتوسط، أي أن المستجوبين كانوا **موافقين** على **أن كلما زادت أهمية مكانة أخلاقيات مهنة المحاسبة ضمن المناهج والمقررات الدراسية، زاد تأثير التعليم المحاسبي الجامعي في غرس القيم الأخلاقية** المهنية لدى الطلبة والخريجين.

خلاصة الفصل الثاني:

يركز هذا الفصل على الجانب التطبيقي للدراسة، حيث يتم فيه وصف وتحليل الواقع الفعلي لدور التعليم المحاسبي الجامعي في غرس القيم الأخلاقية المهنية لدى الخريجين. يبدأ الفصل بعرض تفصيلي لمنهجية البحث المستخدمة، بما في ذلك تصميم الدراسة، وعينة البحث، وأدوات جمع البيانات، والإجراءات الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات. ثم ينتقل إلى تقديم وتحليل النتائج التي تم الحصول عليها من خلال الدراسة الميدانية، مع التركيز على تقييم مستوى القيم الأخلاقية المهنية لدى الخريجين، ودور التعليم المحاسبي في تنمية هذه القيم، والعوامل المؤثرة في ذلك. بالإضافة إلى ذلك، يقارن الفصل النتائج المتوصل إليها بالدراسات السابقة، ويناقش دلالاتها في ضوء الإطار النظري للدراسة.

باختصار، يقدم هذا الفصل صورة شاملة للواقع الميداني، ويساهم في الإجابة على تساؤلات البحث واختبار فرضياته، مما يوفر أساسًا تجريبيًا للاستنتاجات والتوصيات.

الخاتمة

في ختام هذه الدراسة، يمكن القول إن التعليم المحاسبي الجامعي يلعب دورًا هامًا في غرس القيم الأخلاقية المهنية لدى الخريجين، إلا أن هناك مجالًا لمزيد من التحسين والتطوير.

لقد أظهرت الدراسة وجود مستوى مقبول من القيم الأخلاقية لدى الخريجين، إلا أن هناك حاجة إلى تعزيز هذا المستوى من خلال التركيز على الجوانب الأخلاقية في المناهج الدراسية، واستخدام أساليب تدريس تفاعلية تشجع على التفكير النقدي واتخاذ القرارات الأخلاقية، وتوفير فرص التدريب العملي التي تمكن الطلاب من تطبيق القيم الأخلاقية في مواقف واقعية.

إن الاستثمار في تطوير التعليم المحاسبي لتعزيز القيم الأخلاقية المهنية يعتبر ضرورة حتمية لضمان جودة الممارسة المحاسبية والمساهمة في التنمية المستدامة للمجتمع. وتأمل الدراسة أن تكون قد قدمت إضافة قيمة للمعرفة في هذا المجال، وأن تساهم في توجيه الجهود المستقبلية نحو تطوير التعليم المحاسبي بما يخدم مصلحة المهنة والمجتمع.

نتائج الدراسة: من خلال ما تم عرضه في الدراسة من محاولتنا للإجابة على الإشكالية خلصنا إلى النتائج التالية منها نتائج تختبر صحة فرضياتنا:

-أظهرت النتائج أن التعليم المحاسبي الجامعي يسهم في غرس القيم الأخلاقية المهنية لدى الطلبة والخريجين. ومنه يمكن القول أن الفرضية رقم (01) مقبولة.

- لم تجد الدراسة علاقة إيجابية بين جودة الأدوات والأساليب التعليمية المستخدمة في التعليم المحاسبي الجامعي ومدى غرس القيم الأخلاقية المهنية لدى الطلبة والخريجين. ومنه يمكن القول أن الفرضية رقم (02) غير مقبولة.

- أظهرت النتائج أن تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية يسهم في تعزيز غرس القيم الأخلاقية المهنية لدى الطلبة والخريجين. ومنه يمكن القول أن الفرضية رقم (03) مقبولة.

- بينت النتائج أنه كلما زادت أهمية مكانة أخلاقيات مهنة المحاسبة ضمن المناهج والمقررات الدراسية، زاد تأثير التعليم المحاسبي الجامعي في غرس القيم الأخلاقية المهنية لدى الطلبة والخريجين. ومنه يمكن القول أن الفرضية رقم (04) مقبولة.

بناءً على تحليل البيانات التي تم جمعها من الدراسة الميدانية، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-وجود مستوى مقبول من القيم الأخلاقية المهنية لدى خريجي أقسام المحاسبة في الجامعات محل الدراسة.

-دور إيجابي للتعليم المحاسبي الجامعي في غرس وتنمية القيم الأخلاقية المهنية لدى الخريجين.

-وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين بعض المتغيرات المستقلة (مثل المناهج الدراسية، أساليب التدريس، التدريب العملي) ومستوى القيم الأخلاقية المهنية لدى الخريجين.

-تأثير بعض العوامل الأخرى (مثل الخلفية الأسرية، الخبرة العملية) على مستوى القيم الأخلاقية المهنية لدى الخريجين.

التوصيات: بناءً على نتائج الدراسة، يمكن تقديم الاقتراحات والنصائح التالية:

-**تضمين القيم الأخلاقية بشكل صريح في المناهج الدراسية:** يجب أن تتضمن المناهج الدراسية مواد دراسية مخصصة للأخلاقيات المهنية، بالإضافة إلى دمج القيم الأخلاقية في المقررات الأخرى ذات الصلة.

-**استخدام أساليب تدريس تفاعلية:** ينبغي استخدام أساليب تدريس تشجع على التفكير النقدي، وحل المشكلات الأخلاقية، واتخاذ القرارات الأخلاقية، مثل دراسة الحالات، والمناقشات الجماعية، والمحاكاة.

-**توفير فرص التدريب العملي:** يجب توفير فرص التدريب العملي التي تمكن الطلاب من تطبيق القيم الأخلاقية في مواقف واقعية، وتساعدهم على تطوير مهاراتهم في التعامل مع المعضلات الأخلاقية.

-**تطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس:** ينبغي توفير برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتطوير قدراتهم في تدريس الأخلاقيات المهنية.

-**آفاق الدراسة:** لا شك أنه رغم الجهد المبذول في إتمام هذا البحث، فإن هذا الأخير لا يخلو من النقائص بسبب عدم قدرتنا على تناول كل نواحي الموضوع بالتفصيل، إلا أنه يمكن أن يكون هذا البحث جسرا يربط بين بحوث سبقت فأضاف إليها بعض المستجدات، لإثرائها وبعثها من جديد، وبحوث مقبلة كتمهيد لمواضيع يمكنها أن تكون إشكالية لأبحاث أخرى نذكر منها:

-دراسة تأثير التكنولوجيا الرقمية على التعليم المحاسبي وأخلاقيات المهنة: في ظل التطورات المتسارعة في مجال التكنولوجيا، يصبح من الضروري بحث كيف يمكن للتكنولوجيا أن تسهم في تعزيز القيم الأخلاقية في التعليم المحاسبي، وكيف يمكن أن تطرح تحديات جديدة أمام أخلاقيات المهنة.

-تحليل مقارن للمناهج المحاسبية في ضوء معايير الأخلاقيات المهنية: يمكن إجراء دراسات مقارنة بين المناهج المحاسبية المطبقة في جامعات مختلفة، لتقييم مدى تضمينها لمعايير الأخلاقيات المهنية، وتحديد أفضل الممارسات في هذا المجال.

-تقييم دور التدريب العملي في تنمية القيم الأخلاقية: يمكن إجراء دراسات تركز على تقييم فعالية برامج التدريب العملي في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب، وتحديد العوامل التي تساهم في تحقيق أقصى استفادة من هذه البرامج.

-دراسة العوامل الثقافية والمؤسسية المؤثرة على السلوك الأخلاقي للمحاسبين: يمكن إجراء دراسات تبحث في تأثير العوامل الثقافية والمؤسسية المختلفة على السلوك الأخلاقي للمحاسبين، وكيف يمكن تهيئة بيئة عمل تعزز الالتزام بالأخلاقيات المهنية.

-إن هذه الآفاق البحثية المقترحة تهدف إلى توسيع نطاق المعرفة في مجال التعليم المحاسبي وأخلاقيات المهنة، وتقديم رؤى جديدة يمكن أن تساهم في تطوير الممارسات المحاسبية، وتعزيز الثقة في مهنة المحاسبة، والمساهمة في بناء مجتمع أكثر عدلاً وشفافية.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

ثالثا: المجلات والملتقيات العلمية

زهرة بختاوي/غزال حياة–جودة التعليم الجامعي و دورها في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي للطالب الجامعي–مجلة تنوير–المجلد الثاني–العدد السادس–2018/06/01–الصفحة300.

حمايدي مسعودة/سلامي خديجة–التعليم الجامعي ودوره في دعم التنمية–مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية–المجلد الرابع–العدد السابع–2021/01/10–الصفحة170.

ربيعة بوسكار/ صورية زاوي–تحديات و معوقات التعليم المحاسبي في الوطن العربي تجربة الجزائر نموذجا– جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي–05 أكتوبر 2021– صفحة 798.

بلال امجد محمد الصائغ–دور التعليم المحاسبي الجامعي في تاهيل الخريجين علي استخدام الحاسوب في العمل المحاسبي الواقع وإمكانية التطوير : بالتطبيق علي محافظة نينوى–مجلة تكريت للعلوم الإدارية و الاقتصادية– المجلد السادس العدد عشرون–2010– الصفحة168.

ناضم شعلان جبار/مارية علي صوشة–اتجاهات لتطوير برامج التعليم المحاسبي : التكامل بين بيانات الموقف للجنة تغيير التعليم المحاسبي ومعايير التعليم المحاسبي الدولية–مجلة العلوم التجارية–المجلد تسعة عشر–العدد الثاني–2020/12–صفحة243/235.

علي مامي–مدي توافق التكوين المحاسبي في الجزائر مع متطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي–مجلة دراسات اقتصادية–مجلد ثمانية عشر–العدد الأول–2020–الصفحة183/182.

زغمار امينة–تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية للارتقاء بالتعليم المحاسبي كاستجابة لمتطلبات سوق العمل (دراسة ميدانية)–مجلة –management and social prespectivesالمجلد الثاني–العدد الأول– 2023/06/30–الصفحة85.

نوردين مزياني–واقع برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية وتوافقها مع متطلبات المعيار03 من المعايير الدولية للتعليم المحاسبي–مجلة الباحث–مجلد ثمانية عشر–العدد الأول–2018/12/31– الصفحة495.

عبد الخالق اودينة–مدي توافق برامج تعليم المحاسبي في الجزائر مع متطلبات الكفاءة الفنية الواردة في معيار التعليم المحاسبي الدولي 02 "التطوير المهني الاولي _الكفاءة المهنية "من وجهة نظر خريجي الجامعات الجزائرية–مجلة مجاميع المعرفة–المجلد الثامن–العدد الثالث–2022/11–الصفحة15.

نبيلة بن الزين/نرجس زكري–واقع ممارسة اخلاقيات المهنة لدي الاخصائيين النفسانيين الصحيين بمدارس مدينة ورقلة–مجلة افاق علمية–المجلد ستة عشر–العدد الأول–2024/05/16–الصفحة224.

محمد علي حزام المقبلي–مبادئ اخلاقيات مهنة المحاسبة (دراسة مقارنة بين المبادئ الإسلامية و الدولية)–مجلة الاستراتيجية والتنمية–مجلد خمسة عشر–العدد الأول–2025/01/01–الصفحة32/19.

عجيلة محمد/قنيع احمد–دور اخلاقيات مهنة المحاسبة في تعزيز الابداع المحاسبي (نظرة مستقبلية)–مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة–المجلد الثالث–العدد الثاني–2019/11–الصفحة114.

عبد العليم بشيري/ادم حديدي–دور اخلاقيات مهنة المحاسبة في الحد من الفساد المالي في المؤسسات الاقتصادية–مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية–المجلد السابع–العدد الأول–2022/06/30–الصفحة8/7.

صبايحي نوال–الابعاد الأخلاقية لمهنة المحاسبة وتطبيقات التلاعب المحاسبي–مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية(دراسات اقتصادية)–المجلد الثالث–العدد الثالث–2009/10/01–الصفحة15/9.

صبرينة حلوش/ياسين لعكيكزة–تحديات تطبيق اخلاقيات مهنة المحاسبة في الجزائر(دراسة لآراء مجموعة من المحاسبين في الجزائر)–محلة أبحاث ودراسات التنمية–المجلدعشرة–العدد الأول–2023/06–الصفحة445/444.

ميلود بورحلة/نجيب بن سليمان–واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية و مدى انسجامه مع متطلبات المعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم04(دراسة ميدانية)–مجلة أبحاث اقتصادية و إدارية–المجلد خمسة عشر–العدد الثالث–2021/12/31– الصفحة63/62.

الهادي براي/عبد العزيز قتال–دراسة تحليلية لتوافق التعليم المحاسبي في الجزائر مع معايير التعليم المحاسبي الدولية–مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية–المجلد السابع–العدد الثاني–2021/06–الصفحة 139.

فؤاد عزالدين–المقانة المرجعية كأسلوب لتطوير التعليم المحاسبي (دراسة ميدانية)–مجلة اقتصاديات الاعمال و التجارة–المجلد الثامن–العدد الأول–2023/03/31–الصفحة420.

نزار بن صالح الشويمان–دور المعايير الدولية للتعليم المحاسبي IAES في تحسين جودة المحاسبةكمهنة(دراسة ميدانية)–المجلة العلمية التجارة و التمويل–المجلد الواحد و الاربعون–العدد الثالث–2021/09–الصفحة18.

رابعا: التشريعات القانونية

الملاحق

الملحق رقم 01:

استبيان حول:

دور التعليم المحاسبي الجامعي في غرس القيم الأخلاقية المهنية لدى الطلبة والخريجين

❖ **هذا الاستبيان موجه إلى طلبة وخريجي تخصص المحاسبة، ويهدف إلى جمع بيانات ميدانية حول مساهمة التعليم الجامعي في تطوير السلوك الأخلاقي المهني، في ضوء المعايير الدولية وأخلاقيات المهنة.**

❖ **جميع البيانات ستُستخدم لأغراض بحثية فقط وبسرية تامة.**

الجزء الأول: البيانات العامة

1- الصفة:

- [ ] طالب(ة)- [ ] خريج(ة)

2-الجنس:

- [ ] ذكر- [ ] أنثى

3- الفئة العمرية:

- [ ] أقل من 25 سنة- [ ] بين 26 و35 سنة- [ ] بين 36 و45 سنة- [ ] أكثر من 45 سنة

4- المستوى الدراسي أو آخر شهادة متحصّل عليها:

- [ ] سنة ثالثة ليسانس- [ ] سنة أولى ماستر- [ ] سنة ثانية ماستر- [ ] خريج ليسانس- [ ] خريج (ماستر

5- التخصص:

- [ ] محاسبة- [ ] مالية- [ ] تدقيق- [ ] أخرى_____

6-هل سبق لك إجراء تدريب ميداني؟

- [ ] نعم- [ ] لا

7- مدة التدريب:- [ ] أقل من 6 أشهر- [ ] أكثر من 6 أشهر

8-(للخريجين فقط) هل تعمل حالياً في مجال المحاسبة أو المالية؟

- [ ] نعم- [ ] لا - [ ] عملت سابقاً

الجزء الثاني: محاور الدراسة

يرجى وضع ✔ أمام الخيار المناسب:

درجة الموافقة

درجة الموافقة	الدرجة
غير موافق تماما	1
غير موافق	2
محايد	3
موافق	4
موافق بشدة	5

الملحق رقم 02:

اختبار Alpha de Cronbach

الاستبانة ككل:

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,857	24

المحور الأول:

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,786	6

المحور الثاني:

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,701	7

المحور الثالث:

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,646	11

الملحق رقم 03

الوصف الاحصائي لعينة الدراسة

الصفة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	طالب	50	76,9	76,9	76,9
	خريج	15	23,1	23,1	100,0
	Total	65	100,0	100,0	

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	40	61,5	61,5	61,5
	أنثى	25	38,5	38,5	100,0
	Total	65	100,0	100,0	

الفئة العمرية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 25 سنة	45	69,2	69,2	69,2
	من 25 الى 40	15	23,1	23,1	92,3
	أكثر من40	5	7,7	7,7	100,0
	Total	65	100,0	100,0	

المستوى الدراسي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سنة ثالثة ليسانس	4	6,2	6,2	6,2
	سنة أولى ماستر	9	13,8	13,8	20,0
	سنة ثانية ماستر	41	63,1	63,1	83,1
	خريج	11	16,9	16,9	100,0
	Total	65	100,0	100,0	

الجامعة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جامعة برج بوعريريج	45	69,2	69,2	69,2
	جامعة معسكر	1	1,5	1,5	70,8
	جامعة الجزائر3	3	4,6	4,6	75,4

	جامعة سكيكدة	1	1,5	1,5	76,9
	جامعة التكوين المتواصل	3	4,6	4,6	81,5
	جامعة الوادي	1	1,5	1,5	83,1
	جامعة شلف	1	1,5	1,5	84,6
	جامعة البويرة	1	1,5	1,5	86,2
	جامعة قالمة	1	1,5	1,5	87,7
	جامعة باتنة1	5	7,7	7,7	95,4
	جامعة قسنطينة	1	1,5	1,5	96,9
	جامعة سطيف	1	1,5	1,5	98,5
	جامعة غيليزان	1	1,5	1,5	100,0
	Total	65	100,0	100,0	

التخصص

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محاسبة	58	89,2	89,2	89,2
	تدقيق	7	10,8	10,8	100,0
	Total	65	100,0	100,0	

هل سبق لك اجراء تدريب ميداني

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	41	63,1	63,1	63,1

	لا	24	36,9	36,9	100,0
	Total	65	100,0	100,0	

مدة التدريب

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا شيء	26	40,0	40,0	40,0
	اقل من 6 أشهر	28	43,1	43,1	83,1
	أكثر من 6 أشهر	11	16,9	16,9	100,0
	Total	65	100,0	100,0	

هل تعمل حاليا في مجال المحاسبة والمالية والتدقيق

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	10	15,4	15,4	15,4
	لا	55	84,6	84,6	100,0
	Total	65	100,0	100,0	

الملحق رقم 04

عرض وتحليل نتائج الدراسة

المحور الأول

Statistiques

		يغطي البرنامج الدراسي الجوانب الأساسية للمحاسبة بشكل كاف	يوجد توازن بين الجانب النظري والتطبيقي	تعرفت على برامج وأدوات محاسبية تستخدم في الواقع المهني	اعدتني المواد الدراسية بشكل جيد لمواجهة تحديات العمل	يتم استخدام وسائل تعليمية حديثة)عروض، فيديوهات، منصات(	شجعني التعليم على استخدام التكنولوجيا في الأعمال الدراسية
N	Valide	65	65	65	65	65	65
	Manquant	0	0	0	0	0	0
Moyenne		3,02	2,38	3,09	2,66	3,05	3,69
Ecart type		1,111	1,168	1,247	1,065	1,192	1,103

المحور الثاني

Statistiques

		يعد معيار التعليم المحاسبي رقم 4 مرجعية مهمة لتوجيه سلوك المحاسب	يجب دمج معيار التعليم المحاسبي الدولي بشكل أكبر في المناهج الدراسية (IES4)	خلال مساري الدراسي، تم التطرق لمبادئ مثل النزاهة، الموضوعية، السلوك المهني، والسرية	لدي معرفة بمعيار التعليم المحاسبي الدولي الرابع (IES4)	أعتقد أن تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية يرفع من جودة التعليم المحاسبي	تم التطرق إلى معايير التعليم المحاسبي الدولية خلال دراستي الجامعية	لدي معرفة اساسية بمعايير التعليم المحاسبي الدولية
N	Valide	65	65	65	65	65	65	65
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		3,71	4,00	4,20	3,02	4,08	3,35	3,35
Ecart type		,824	,729	,642	1,082	,907	1,268	1,037

المحور الثالث

Statistiques

		تم التأكيد على مفاهيم الأخلاقيات في المحاسبة خلال دراستي	ناقشنا حالات عملية تتطلب اتخاذ قرارات أخلاقية	لدي القدرة على التمييز بين السلوك المهني الخاطئ والصحيح	الأساتذة يمثلون قدوة في السلوك الأخلاقي داخل الجامعة	-أرى أن أخلاقيات المهنة ضرورية لحماية المصلحة العامة	توجد فجوة بين ما درسته وبين واقع المهنة من حيث القيم والسلوكيات	الجوانب الاخلاقية غير مدمجة بوضوح في البرامج الدراسية	يركز التعليم المحاسبي على الجوانب التقنية أكثر من تركيزه على الجوانب الاخلاقية	تم استخدام دراسات حالة حقيقية ذات ابعاد اخلاقية	الاساتذة يشجعون على النقاش الاخلاقي واتخاذ القرارات في المواقف المهنية	تم التطرق الى اخلاقيات مهنة المحاسبة والتدقيق حسب IFACفي البرامج الدراسية
N	Valide	65	65	65	65	65	65	65	65	65	65	65
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		3,71	3,32	3,95	3,55	4,45	3,94	3,34	3,88	2,82	3,32	3,80
Ecart type		,931	1,091	,759	1,212	,751	1,014	,973	,944	1,074	1,161	,922

الملحق رقم 05

اختبار الفرضيات

الفرضية الرئيسية

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الاستبانة_ككل	65	3,4326	,52289	,06486

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 0

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
الاستبانة_ككل	52,926	64	0,000	3,43265	3,3031	3,5622

الفرضية الفرعية الأولى

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الفرضية_الأولى	65	2,9821	,79883	,09908

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 0

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
الفرضية_الأولى	30,097	64	,000	2,98205	2,7841	3,1800

الفرضية الفرعية الثانية

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الفرضية_الثانية	65	3,6725	,56735	,07037

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 0

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
الفرضية_الثانية	52,188	64	,000	3,67253	3,5319	3,8131

الفرضية الفرعية الثالثة

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الفرضية_الثالثة	65	3,6434	,46669	,05789

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 0

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
الفرضية_الثالثة	62,941	64	,000	3,64336	3,5277	3,7590

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
الإهداء	–
شكر وعرفان	–
ملخص الدراسة	ا
قائمة المحتويات	اا
قائمة الجداول	رقم روماني
قائمة الأشكال	رقم روماني
قائمة الإضافات	رقم روماني
مقدمة	أ–ج
الفصل الأول: الإطار النظري لدور التعليم المحاسبي الجامعي في غرس القيم الأخلاقية المهنية لدى الخريجين	
تمهيد	05
المبحث الأول: التعليم المحاسبي الجامعي ومعاييره الدولية	07
المطلب الاول: ماهية التعليم المحاسبي الجامعي	07
المطلب الثاني: معايير التعليم المحاسبي الدولي(IES)	17
المبحث الثاني: أخلاقيات مهنة المحاسبة	24
المطلب الأول: ماهية أخلاقيات مهنة المحاسبة	23
المطلب الثاني: معيار التعليم المحاسبي IES 04 القيم المهنية والأخلاق والمواقف	32
المبحث الثالث: الدراسات السابقة	36
المطلب الاول: دراسات باللغة العربية	36
المطلب الثاني: دراسات باللغة الأجنبية	41
خلاصة الفصل الأول	47
الفصل الثاني: الاطار التطبيقي للدراسة	48
تمهيد	49
المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة	50

المطلب الأول: الأدوات المستخدمة في الدراسة	50
المطلب الثاني: عينة الدراسة وطرق جمع البيانات	51
المطلب الثالث: أداة الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة	51
المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات	53
المطلب الأول: الوصف الاحصائي لعينة الدراسة	53
المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة	64
المطلب الثالث: اختبار الفرضيات	68
خلاصة الفصل الثاني	73
الخاتمة	74
قائمة المراجع	78
الملاحق	81
فهرس المحتويات	96

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم دور التعليم المحاسبي الجامعي في غرس القيم الأخلاقية المهنية لدى الخريجين. تنطلق الدراسة من أهمية القيم الأخلاقية في ممارسة مهنة المحاسبة، والدور المحوري للتعليم المحاسبي في إعداد كوادر محاسبية مؤهلة ومزودة بهذه القيم. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات من خلال استبيان موجه لعينة من الخريجين. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج مهمة، من أبرزها وجود مستوى مقبول من القيم الأخلاقية لدى الخريجين، ودور إيجابي للتعليم المحاسبي في غرس هذه القيم، بالإضافة إلى تحديد بعض العوامل المؤثرة في ذلك. وتقدم الدراسة في الختام مجموعة من التوصيات التي تهدف إلى تعزيز دور التعليم المحاسبي في تنمية القيم الأخلاقية المهنية لدى الخريجين.

الكلمات المفتاحية: القيم الأخلاقية المهنية ، مهنة المحاسبة، الخريجون، التعليم المحاسبي الجامعي.

Abstract:

This study aims to assess the role of university accounting education in instilling professional ethical values in graduates. The study is based on the importance of ethical values in practicing the accounting profession and the pivotal role of accounting education in preparing qualified accounting professionals equipped with these values. The study employed a descriptive analytical approach, and data was collected through a questionnaire administered to a sample of graduates. The study reached several important conclusions, most notably the existence of an acceptable level of ethical values among graduates, a positive role of accounting education in instilling these values, in addition to identifying some influencing factors. Finally, the study provides a set of recommendations aimed at enhancing the role of accounting education in developing professional ethical values in graduates.

Key words: Professional ethical values, Accounting profession, Graduates, University accounting education.